

در کتابخانه

کتابخانه آصفیه کار عالی آباد در کن

۲۲۹۱۴

۲۲۹۱۴

العدد ۲۵

نمبر واحد

تاریخ واحد

تمام کتاب

فن کتاب

نمبر کتاب در فن مذکور

۱۶۳۲

کلام

عقاید السنیة





لَيْسَ كَمِثْلَيْهِ شَيْءٌ هُوَ الْبَصِيرُ

الحمد لله والمنه لله درین زمان برکت نشان کتاب عطاء پیران  
تضعیف علاء دور عثمان بن عیسیٰ الصدیق الحنفی الحنفی الحنفی

عَمَّا السَّنَةِ

حسب اهتمام راجی رحمة الله احمد میر محمد کرتب نوش  
مازاد قصه خوانی نشان و ساکن تهر کمال نفقه الله تعالی بحمد الله العزیز

مطبع ۱۲۱۲ میر معصوم طبع  
دروازا بهشتی محمد باقر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى مَا عَلَّمَنَا مِنْ قَوَاعِدِ الْعَقَائِدِ الدِّينِيَّةِ وَخَوَّلَنَا بِالطُّفْهِ  
فَوَائِدِ الْمَعَارِفِ الْيَقِينِيَّةِ وَتَشْكُرُهُ عَلَى مَا هَدَيْتَنَا إِلَى طَرِيقِ النِّجَاةِ وَ  
سَبِيلِ الرُّشَادِ وَدَلَّنَا بِكُرَمِهِ عَلَى سُنَنِ الْإِسْتِقَامَةِ وَمُنَاهِجِ السِّيَادِ  
وَقَضَى عَلَى نَبِيِّهِ الْمُجْتَبَى وَرَسُولِهِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ الْمُبْعُوثِ  
بِالْهُدَى إِلَى كَافَّةِ الْوَرَى وَعَلَى آلِهِ الْاِتِّقِيَا مَفَاتِيحَ الْكُرَمِ وَاصْحَابِهِ الْاَصْفِيَا  
مَصَابِيحَ الْاُمَمِ وَبَعْدَ فَيَقُولُ الْمَفْتَقِرُ إِلَى اللَّهِ الْفَقِيرُ عِثْمَانُ  
بْنُ عَيْسَى الصَّدِيقِ الْخَنْفِي جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى حُبَّهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ  
وَاهْلِهِ وَمَالِهِ فَيُحِبُّهُ بِاتِّبَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَمِيعِ  
هَذِهِ عَقَائِدِ الْمَحْدَثِينَ وَالْفُقَهَاءِ الْمُدَقِّقِينَ وَقَدْ مَاءَ كِبَارِ مَشَايِخِ  
الصُّوفِيَّةِ وَقَوَاعِدِ الْمُتَكَلِّمِينَ مِنْ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَسَمِيَّتْ بِهَا الْعَقَائِدُ  
السُّنَنِيَّةُ وَرَتَّبْتُهَا عَلَى سَبْعَةِ عَشْرِ فُصْلًا  
فِي الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ وَتَرْبِيَّتِهِ وَالثَّانِي فِي حَدُوثِ الْعَالَمِ  
وَقَضَايَا بَعْضِ الْعِبَادَةِ عَلَى الْبَعْضِ مَا يَنْبَغِي وَبَيَانِ وَجْهِ الْخَطَأِ فِيمَا صَدَرَ عَنْ بَعْضِ  
الصُّوفِيَّةِ مِنَ الْكَلَامِ عِنْدَ غَلَبَةِ السُّكُورِ وَرَدِّ مَذْهَبِ الْمُتَصَوِّفَةِ الْوُجُوتِ  
وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ وَمَعْنَى التَّوْحِيدِ وَكُونَ الْعِلْمِ أَشْرَفُ مِنَ الْحَالِ وَالثَّلَاثُ  
فِي الصَّحَابَةِ الْمُبَشِّرَةِ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ وَحُكْمِ مَنْ سَبَّهُمْ وَالرَّابِعُ فِي تَفْسِيرِ الْإِيمَانِ  
وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ الْخَامِسُ فِي كَرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ وَصَابَةِ الْعَيْنِ وَمَا يَنْبَغِي سَبَبِهِ  
وَالسَّادِسُ فِي الْأُمُورِ الْمَعْرُوفِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ وَالسَّابِعُ فِيمَا يَقَعُ

عند الموت وما يُعرض للمؤمن من البشارة والرضوان وسؤال القبر  
وما يُقرء عند القبر ومدّة عذابه وفسخه ومواضع ارواح المؤمنين  
ودعاء الأحياء للأموات وصدقتهم عنهم وما يناسبه وصلوة  
الجنّاة وزيارة القبور وما يتعلق به واحتياج الميت للدعاء واجر  
المصيبة والتعزية والشا من في نفع الصور والبعث والحساب  
والشفاعة وخلود المؤمنين في الجنة وعقربان الذنوب حكم أولاد  
المسلمين والمجنون وأطفال المشركين والحا في رتبة بالأعلى  
بالقربة واشتهاء الولد في الجنة وما يتعلق به وثواب الجنة وموضع  
الجنة والنار وكرؤية السموات والأرض والتاسع في خلود  
الكافرين في النار وما يتعلق به **والعاشر** في رتبة الله تعالى  
**الحادي عشر** في كون أسماء الله تعالى توقيفية وحمل النصوص  
على ظواهرها وحكم المتشابه **والثاني عشر** في عدم جواز مخالفة  
الإجماع **والثالث عشر** في وجوب نصب الإمام وشرائطه  
وتعددّه وعزله وما يتعلق به وحكم أصل البغي والعصاة **والرابع**  
**عشر** في كلمات الكفر **والخامس عشر** في الكبائر **والسادس**  
**عشر** في التوبة والدعاء **والسابع عشر** في بيان مدّ بقا  
الدنيا **الفصل الأول** في الإيمان بالله تعالى وصفاته وتنزيهه  
**اعلم** ان الواجب على العبد ان يؤمن بالله تعالى وملئكته وكتبه  
ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من الله تعالى لقوله تعالى  
قُلْ كُلٌّ عِنْدَ اللَّهِ لَكِنِ الشَّرْعُ عَلَى الْإِنْفِرَادِ لا يضاف الى الله تعالى بل الى  
العبد مراعاة للادب لقوله تعالى فَمَا آصَابَكَ مِنْ سِتْرَةٍ فَمَنْ نَفْسِكَ  
وهذا كما ان الله تعالى خالق كل شيء ومع ذلك لا يقال يا خالق الخلق  
والعقارب والحيتات مراعاة للادب كذلك فيهم من الفقه الأكبر لا يبيّن

24

عطف

10

22

2

1999

33

1000

میں نے

2000

عليه

کے لئے

11

...

52

三

۱۰۰

2

CH<sub>3</sub>

١٢٠

نی

1

...

4

44

2

31

•

رحمه الله تعالى وفي الكرمان والقسطاني شرحي البخاري في باب  
 موعظة المحمديث عند القدران القدر سب من اسرار الله تعالى  
 ينكشف الخلائق اذا دخلوا الجنة ولا ينكشف لهم قبل دخولها وفي  
 تنزيه العقائد المسعودية الكلام في القضاء والقدر بدعة والتفكر  
 ممنوع والسكوت واجب والاعتقاد فرض لقوله عليه الصلوة والسلام  
 القدر سر الله تعالى فلا نقشوه وأن يؤمن بالبعث بعد الموت وبأن  
 الله تعالى واحد لا شريك له وإن محمدا عبده ورسوله وإن جميع ما جاء  
 به من عند الله تعالى حق وبأن الله تعالى حي عالم قادر سميع بصير  
 مريد قد يمّ متكلم لقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وفي القسطاني  
 في باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون قال الخاسي أجمع النحويون على  
 أن الفعل إذا أُلِدَ بالمصدر لم يكن مجازا فبطل قول من قال معناه خلق الله  
 تعالى الكلام ويرد عليه قوله تعالى فنبأكم بالشر والخير فتنة فإن الفتن  
 فسروها بالمعنى المجازي أي تعاملكم معاملة الشر والخير وقالوا إن الفتنة  
 بمعنى الابتلاء مصدر مؤكد للفعل من غير لفظه أقول لعل مراد النحاة  
 أنهم اجمعوا على ذلك في صورة كوز المصدر المؤكد للفعل من لفظه و  
 مثل هذا الاختلاف في استعمال الالفاظ مع اتحاد المعنى غير مستبعد  
 عند من له تدرب في لغة العرب كلفظ الصلوة والدعاء المتحدان  
 في المعنى المختلفين والاستعمال حيث يستعمل لفظ الصلوة بكلمة على في  
 الخير والنفع دون لفظ الدعاء فإنه مختص بالخير باللام وفي الشر بغيره  
 هذا كثير فإن قلت قوله تفرقتا فتوتا قد وقع المصدر فيه من  
 لفظ فعله ومعنى الفتنة في الأصل الابتلاء وهو الامتحان وهو في حق  
 تعالى محال فلا بد من حمله على المجاز فانتقص ما ذكره الخاسي قلت قد  
 صرح البيضاوي في تفسير قوله تعالى واذا ابتلى ابنه يمّ ربه أن الابتلاء في

لفظ الصلوة  
 قوله ان لم يكن  
 بغيره

محال في  
 كلام النحاة  
 في قوله  
 ربه

في الاصل التكليف بالامر الشاق وهو غير محال في حق الله تعالى فلا حاجة  
 الى حمل الفتنة في الآية على الجواز على انه يستفاد من كتب اللغة كالقاموس  
 وغيره ان لفظ الفتنة مشترك بين معان كثيرة وهي الصفة عن الشيء و  
 الايقاع في الحيرة والعذاب الى غير ذلك فيجوز ان يحمل الفتنة في الآية على  
 معنى من هذه المعاني فلا يلزم حمله على الجواز ولا ينتقص به ما ذكره النجاشي  
 فليتأمل في المقاصد شرح البخاري ما كلفه ربه من غير واسطة القى على  
 وجهه نور فكان بعد ذلك لا يستطيع احدا ان ينظر اليه لما غشيه وجهه  
 من النور ولم يزل على وجهه برق حتى مات على نبينا وعليه الصلوة والسلام  
 وفيه ايضا وفي حديث نواس بن سمعان عن الطبراني مرفوعا اذا  
 تكلم الله تعالى بالوحى اخذت السموات رجفة شديدة من خوف الله تعالى  
 فاذا سمع بذلك اهل السموات صرعوا وخرقوا سجدوا فيكون اول من يرفع  
 راسه جبرئيل عليه السلام فيكلمه تعالى من وجهه بما اراد فينبئ به حيث  
 امر ان ينهي وكتب الله تعالى المنزلة على بعض انبيائه كالصالحين على  
 ابراهيم والتوراة على موسى والانجيل على عيسى والزبور على داود عليه السلام  
 والقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم كلها كلام الله تعالى قديمة غير مخلوقة  
 ثم انه تعالى ليس بجوهر ولا عرض ولا جسم ولا يشابهه شي من المخلوقات  
 وليس بزمان ولا مكان لان الزمان ما لا يمكن حصوله الا في الزمان  
 المكان ما لا يمكن حصوله الا في المكان كذا في شرح المواقيت وحاشية الفاضل  
 احمد جندب على شرح العقائد ولائله تعالى كان ولا مكان فخلق المكان وهو على  
 صفة الازلية كما كان قبل خلقه المكان اذ لا يجوز التغير في ذاته ولا التبديل  
 في صفاته ولان من كان له مكان فله تحت ومن له تحت يكون متناهية  
 الذات محددا والله تعالى منزله عن المحدود والنهيات كذا في الفقه الاكبر  
 للشافعي رحمه الله وقال في مختصر الاحياء ليس كمثله شيء ولا هو مثل شيء

سده ابي  
 وفيه ذلك في



وانه تعالى لا يحيطه المقدار ولا يحمله الاطراف ولا يحيط به الجحشوانه تعالى  
مستوعب على العرش على الوجه الذي قاله وبالمعنى الذي اراده استواء منزها  
عن المماسه والاستقرار والتمكن والحلول والانتقال ولا يحمله العرش بل العرش  
حمله المحولون بلطف قدرته والقهويرون في قبضته وهو تعالى فوق كل  
شئ فوقية لا تريد تعالى قربا الى العرش والسماء بل هو تعالى رفيع الدرجات  
عن العرش كمانه تعالى رفيع الدرجات عن الشرى وهو تعالى مع ذلك قريب  
من كل موجود وهو تعالى اقرب الى العبد من حبل الوريد فهو تعالى على كل  
شئ شهيد اذ لا يماثل فيه قرب الاجسام كما لا يماثل ذاته ذات الاجسام  
ويتبين ان لا يتفكر في ذاته تعالى فان العقل يعجز عن ادراكه كعجز الحواس  
عن ضوء الشمس وقد ورد في الحديث تفكروا في كل شئ ولا تفكروا في  
ذات الله تعالى وتفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فتبلكوا كذا في  
منهاج العمال قال الشيخ ابو النجيب السهروركي قدس سره في آداب المريدين  
لا تقبض به الافكار ولا تلتزمه الابصار وكل ما تصوره الوهم او حواه  
الفهم فالله تعالى بخلافه وفيه الطيبي الحيوص في علم لا يستقل الخاضع  
فيه مذموم كالبحث عن اسرار الالهية اذ لا يطلع الفلاسفة والمتكلمون  
عليها ولم يستقلوا بها ولم يقف على طرف بعضها الا الانبياء والاولياء الخبي  
كف الناس عن البحث عنها وورد لهم الما نطق به الشرح وفي الاجامون  
عداوة الشيطان حمل العوام على التفكير في ذات الله تعالى وصفاته وتوكل  
اليهم خيال تعالى عنه فيصير كافرا ومبتدعا ويظن انه هو المعرفة وانما  
له لن كائنه **الفصل الثاني** في حدوث العالم وهو اسم لجميع ما  
سوى الله تعالى من الوجودات حادث خلقه الله تعالى باختياره وفي  
تفسير المغني ان غلط كل ارض خمس مائة عام ومن كل ارض الى ارض كذلك  
وكذا السماء فيكون المسافة من ارض الى حد السماء السابعة اربعة عشر الف

سعد  
في قوله تعالى

سعد  
في قوله تعالى

عام ومنها الى العرش ستة وثلاثون الف سنة فيكون المسافة من الارض  
السفلية الى العرش خمسين الف سنة هكذا نقل عن ابن عباس رضي الله  
عنهما وفي المشكوة ثم فوق السماء السابعة بحرين اعلاه واسفله كما  
بين السماء الى السماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلامها وزواجرها  
كما بين السماء الى السماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه  
كما بين السماء الى السماء ثم الله تعالى فوق ذلك رواه الترمذي وابوداود  
فالغوية بحسب العظمة لا بالمكان لانه منزوع عن المكان واراد صلى الله  
عليه وسلم ان يشغلهم عن السفليات الى العلويات والتعكر في ملكوت السموات  
والعرش ثم الترقى الى معرفة الخالق والرازق كذا قيل في تفسير بحر الحقائق  
وفوق السموات السبع الكرسي فوقه العرش وفوقه عالم الارواح وكلواحد  
منها الطيف من سابقه والله عز وجل فوق الارواح فالروح من اعلى رتب  
القرين القالب من اسفل ركاز البعد فبكمال القدرة والحكمة  
جمع بينهما انتهى وفي شرح الشفاء روي انه عليه الصلوة والسلام  
راى ليلة المعراج رجلا على فروس يلقى سناكيز في السلاح يذهبون  
متتابعين لا يرى اولهم ولا آخرهم فقلت باجبرئيل من هؤلاء قال اناس  
واصعد وارى هكذا يمرون ولا ادري من اين يجيئون والى اين يذهبون  
وفي بعض الكتب سئل عن ابي الحسن الرؤى عن قدرة الله تعالى في مخلوقاته  
فقال ان الله تعالى في السماء يجر من رمل يجرى مجرى البحر العاصفة من بين  
خلق الله تعالى السموات والارض الى يوم القيامة لا يدري من اين وللحسب  
بعد ذلك رفة منها دنيا مثل دنيا كهذا وما من ساعة من ليل ونهار  
الا والله تعالى فيها قيامة تقوم طوم وميزان ينصب وصراط يمد  
قوم يدخلون الجنة وقوم يدخلون النار وهي غير الجنة والنار التي اعدت  
لبنى آدم والملائكة وهم اجسام لطيفة قادرة على التشكل باشكال مختلفة  
عباد لا يعصون الله ما امرهم ولا يغفلون ما يؤمرون منهم جبرئيل ميكائيل

سنة  
بكره من مائة  
وقد قيل في

نور  
نور  
نور

واسرافيل وعزرائيل عليهم السلام يتعلق بالاول القاء العلوم وتبليغ الوحي  
وبالثاني تعيين الارزاق وبالثالث نفع الصور وبالرابع قبض الارواح  
روى ان الله تعالى ملكا قد ماه في الارض السابعة السبعين وراسه قد  
جاوز السماء العليا ما بين قدميه الى الكعب مسيرة ستمائة عام  
وان لله تعالى ملكة ما بين شجرة اذن احداهم الى ترقوته مسيرة  
سبع مائة عام للطير السريع وان لله تعالى ملكا نصف جسده الاعلى  
الثلج ونصفه الاسفل النار ينادى بصوت رفيع له سجان الملك كفت  
حر النار عن الثلج فلا تذيب هذا الثلج وكفت برد هذا الثلج عن النار  
فلا يطفئ هذه النار اللهم يا مؤلف بين الثلج والنار آلف بين قلوب  
العباد المؤمنين على طاعتك وان بعض الملكة اصغر من الذباب  
خلقوا من نور كذا في الاكمال في منهج العمال قال مجاهد الروح على صورة  
بني آدم لهم ايد وارجل ورؤس وياكلون الطعام وليسوا بملك  
وقال سعيد بن جبير لم يخلق الله تعالى خلقا اعظم من الروح غير  
العرش ولو شاء ان يبتلع السموات والارضين السبع في لمة تغعل  
صورة خلقه على صورة الملكة وصورة وجهه على صورة الادميين  
يقوم يوم القيامة عن يمين العرش والملكة معه يقومون فيصف  
واحد وهو ممن يشفع لاهل التوحيد ولو لا ان يكون بينه وبين  
الملكة ستر من نور لا حرق اهل السموات من نوره كذا في العوارف  
والرسول من ارسله الله تعالى بالمعجزة الى المخلوق لتبليغ الاحكام وقد  
يشترط فيه الكتاب بخلاف النبي فانه اعم ورسولنا محمد بن  
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف خاتم الانبياء  
والرسل افضلهم باللائل النقلية منها ما روى عن انس انه قال قال  
الرسول الله صلى الله عليه وسلم اني باب الجنة يوم القيمة فاستقيم

نور  
نور  
نور

فيقول الخازن من انت فأقول محمد فيقول بك أمرت ان لا افصح لاحد  
 قبلك رواه مسلم وفي منهاج العمال اذا كان يوم القيامة كنت اما  
 النبيين وخطيئتهم وصاحب شفاعتهم غير فخر وفيه ايضا الجنة  
 حُرِّمت على الانبياء حتى ادخلها واوحرمت على الامم حتى يدخلها  
 ثم الانبياء كلهم افضل من جميع الملكة عند الاكثر ومعنى الافضلية  
 زيادة استحقاق الثواب والكرامة كذا في شرح المقاصد والاولياء  
 افضل من الملكة السفلية الارضية دون العلوية السماوية واداب  
 المريد ين اجمع الصوفية على تفضيل المرسل على الملكة واختلفوا في  
 تفضيل الملكة على المؤمنين وفضل البشر بعد الانبياء ابو بكر صدق  
 ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب رضي الله عنهم  
 وعلى هذا الترتيب الخلافة بينهم وفضل نساء اهل الجنة فاطمة  
 وخديجة وعائشة ومريم واسية رضي الله تعالى عنهم وفي القسطل  
 واختلف الشيخ تقي الدين ان فاطمة افضل ثم خديجة ثم عائشة قال المحقق  
 التفتازاني في التلويح يجوز ان يكون غير الصحابي افضل من الصحابي باعتبار  
 كثرة الثواب نيل الدرجات في الآخرة لايمان به بالغيب طوعا ورغبة  
 والتزامه طهرا سنة مع فساد الزمان وقال في تطبيق حديث خير  
 القرون الذين انافيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وحديث مثل  
 امتي مثل المطر لا يدرك اوله خيرا ام آخره ان الخيرية مختلفة بالاضافة  
 والاعتبارات فالقرون السابقة خير كسوف قرب العهد بالنبي عليه السلام  
 ولزوم سيرة العدة والصدق واجتناب المعاصي ونحو ذلك على امثال اوليه  
 قوله عليه الصلوة والسلام ثم يفسوا الكذب واما الخيرية باعتبار كثرة  
 الثواب نيل الدرجات في الآخرة فلا يدرك ان الاول غير لكثرة طاعته  
 وقلة معصيته ام الآخرة لايمان به بالغيب طوعا ورغبة مع التقاض من

فاطمة افضل

مشاهدته آثار الوحي وظهور المعجزات وبالتزامه طريق السنة مع فساد  
 الزمان انتهى وتوفي عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولي الناس بي يوم القيامة اكثرهم  
 صلوة قال الترمذي هذا حسن غريب وقال ابن حبان في هذا الحديث  
 بيان صحيح على ان اولي الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة  
 اصحاب الحديث اذ ليس في هذه الامة قوم اكثر صلوة منهم كذا في  
 القسط الان اقول لعل مراده ان مجموع قوما اصحاب الحديث من حيث  
 المجموع اكثر صلوة من غيرهم لا ان كل فرد منهم اكثر صلوة من افراد  
 غيرهم اذ كثير من الصالحين غير اصحاب الحديث اوجبوا على انفسهم ان يصلوا  
 على النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم الف صلوة او اكثر ولا يعلم ان كل واحد  
 من اصحاب الحديث يصل كل يوم هذا القدر والله تعالى اعلم ومروى  
 عنه صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة جاء اصحاب الجنة الى بين  
 يتي الله تعالى معهم المحابر فيقول الله تعالى انتم اصحاب الحديث طاب  
 كنتم تصلون على النبي ادخلوا الجنة كذا في جواهر الاصول وقال في البد  
 السافرة لكل طائفة امام فقد تم قال الله تعالى يوم نذعوا كل اناس  
 بامامهم قال بعض السلف هذا الكبر شريف لاصحاب الحديث لا امامهم  
 النبي صلى الله عليه وسلم انتهى في اداب المريدين افضل البشر بعد الخلفاء  
 الاربعة تام العشرة رضي الله تعالى عنهم ثم الذين شهد لهم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بالجنة ثم القرن الذي بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم العلماء العاملون ثم انفعهم بالناس انتهى وفيه ايضا العلماء المجاهدين  
 في متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم المقتدون بالصحاب ثلثة اصناف  
 اصحاب الحديث والفقهاء والعلماء الصوفية فاما اصحاب الحديث فانهم  
 تعلقوا بظاهر الحديث فاشتغلوا بامامه ونقله وتميز صحيحه من سقيم

وهم حراس الدين ورفقاتهم واما الفقهاء فانهم فضلوا على اصحاب  
الحديث بعد وفور علمهم بما خُصُّوا به من العلم والاستنباط في فقه  
الحديث والتعمق بدقيق النظر واما الصوفية فاتفقوا مع الطائفتين  
في معتقداتهم وقبول علمهم ولم يخالفوا في معانيهم ورسومهم ثم لم يهتم  
خُصُّوا بعد ذلك بعلوم عالية واحوال سنية كالنوبة والزهد والورع  
والصبر والرضا والتوكل والمحبة والمشاقة واليقين والقناعة والهدى  
والاخلاص الشكر والذكر والفكر والمراقبة والاعتبار والوجد والجمع  
والتفريق والغناء والبقاء ومعرفة النفس تجاهها وترباضاتها  
ودقائق الرياء والشهوة الخفية والشرك الخفية وكيفية التخلص منها  
انتهى لا يخفى ان هذا الكلام من قدوة المشايخ الصوفية ابي العجيب  
السمرقندي رحمه الله في ان الطائفة الذين ادعوا في زماننا انهم من الصوفية  
وكانت عقائدكم تخالف عقائد اهل السنة والجماعة من الفقهاء والمحدثين  
مخالفة ظاهرة بحيث كفر بعضهم تلك الطائفة بسبب العقيدة ليسوا  
بالصوفية على التحقيق ويؤيد ما في شرح العوارف ولا ينبغي ان يقر  
كتب الحقائق الا لمن رشح في الشرائع قد منه وقوى في الحقائق وهذه  
والا وقعته في الضلال مما لم يمكن منه الخروج الى الابد فيدعوا الى  
غيره لا يعتقدون في الله تعالى كل محال في تفسير بحر الحقائق ليس  
لطلاب ان يلتفت في اثناء سلوكه الى احد لتربيته فانه لا طائفة لهم قائل  
في الساعة ويقترب منه شيخ يقتل به بل اذا ارى له شيخه رتبة الشيخوخة  
فيثبت به باشارة الحق عز وجل في مقام التربية فيثبتن بجوزله ان يكون  
هاديا مرشدا للمريدين باحتياط وافر فاما في زماننا فقد ازال الامر  
الى ان من لم يكن قط مريدا يدعى الشيخوخة ويخبر بالشيخوخة للجهال  
واهل الضلال حرصا على انتشار ذكره وشهرته وكثرة مريديه وقول

له  
يؤيد ما في  
شرح العوارف







يتخائل الى الناظرين الى ظاهر الامران ذلك هو صورة المرءة حقاً كما ان  
الصبي اذا رأى صورة انسان في المرءة يظن ان الانسان في المرءة انتهى  
قال بعض الافاضل اذا انكشف على اهل الحقيقة اسرار الامور في حال  
غلبات السكر ونظروا وتأملوا بعد لافاقة فان وافقوا الشريعة ما شاهدوا  
قرروه وان خالفوا اولوه بما يطابق الشرع كالايات المتشابهة المخالفة  
من حيث الظاهر للحكماء مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء ولا يستبعد وقوع  
المتشابه في الكشف فانه ابتلاء لقلوب العارفين كما ان وقوع التشابه في  
الشرع ابتلاء لقلوب الراسخين ولهذا قال اقدمهم في حال غلبة السكر  
انما الحق وقال الآخر سبحاني ما اعظم شأنى وقال الآخر ليس في جنتي  
الا الله فلما خفت عنهم سكرهم انكروا مدلولك المقال بل انكروا  
شعورهم بصدر هذه الاحوال عنهم واعترفوا بان حقيقة ما كفروا ضلالاً  
واعترفوا بان العبارة قاصرة عن بيان هذه الحالة في بعض الكتب ان  
اعتقاد العارفين المحققين من ائمة الدين على ما ذكره الغزالي ان وجود  
القوابل حادثات حاصلة من الوجود الالهى مسببة عنه لان الوجود المطلق  
كما عند الوجودية عين وجود القوابل منبسطا فيها بمعنى انه يكثر بالاشياء  
وان وجود الكائنات حتى القاذورات عين وجود الله سبحانه تعالى عن ذلك  
علو اكبر و في التفسير الرحمانى فمن وجوه التوحيد ما هو كفر صريح عما  
الالهية لكل واحد وجوه اعتقاد ان الوجود الحقيقي واحد مختص  
بالله تعالى ووجود ما سواه من اشراق نوره عليه انتهى ثم العجب من  
الطائفة المتصوفة الوجودية بما ذاقوا من اعتقاد كمكابرة بدهة العقل وحقا  
للشرع وكفر وضلال حيث يلزمكم ان يكون الممكنات كلها حقى الكائنات والقادرات  
الها واجبا اجابوا باننا نقول بان الواجب ممكن او الممكن واجب فان غير ذلك  
يتمون كلاما فاننا نحفظ المراتب ونثبت التعينات كلوا احد منها مغاير

هذا هو الحق

هذا هو الحق

مبائن لا يحل على الآخر واذ اقبل لهم كلامكم مخبط بين الحلول والاتحاد  
يلزمكم مخالطة الحق تعالى بالاشياء الخسيسة والقاذورات اعتدوا  
في الجواب قالوا لا يلزمنا الحلول والاتحاد اذ كل ذلك يشعر بالغمرة و  
نحن لا نقول بها بل نحن نقول ليس في ذات الوجود غمرة ذيار وهذا العد  
اشد قبحا وبطلانا من ذلك الجرم الذي هو المخالطة التي لا يجزى على القول  
بها عاقل ولا مميز كذا في شرح المواقف واعلم ان المحقق الشريف قال في  
حاشية شرح التجريد ان بعض المحققين من مشائخنا ذهبوا الى ان الوجود  
تعالى جزئي حقيقي هو عين الوجود الذي هو موجود بذاته منزوع عن  
كونه عارضا لغيره ومعنى كون لما هيبة الممكنة موجودة ان لها نسبة مخصوصة  
الى حضرة الوجود القائم بذاته وتلك النسبة على وجوه مختلفة والمخالطة  
يتعذر الاطلاع على ما هياتها فالوجود كلي ان كان الموجود جزئيا  
حقيقيا وهذا مما لا يعلم الا بالسخن في العلم انتهى ثم اعلم ان المشهور ان  
التوحيد عند العامة عبارة عن نفي الالهية عما سوى الله تعالى واثباتها  
لله وحده على ما هو مدلول كلمة التوحيد واما عند الخاصة فهو عبارة  
عن اضمحلال وجود ما سوا الله تعالى من الكائنات بحيث لا يشاهد الا وجود  
الله وحده كما لا يشاهد في النهار من الكواكب الا الشمس وحدها وهو قول  
العارفين الواصلين الى درجة الكمال قال بعض الفضلاء ان المحققين من  
اصحاب الطريقة على ان العلم اشرف من المال وهي كيفية تعرض لنفس السالك  
عند تجليات الانوار والجهلاء يزعمون ان الحال اشرف من العلم بناء على  
عزله عن العلم فيعلمهم بالحال عدم معرفتهم بالها في دار التكليف من اعظم  
الحجب ذلك لان الحال هي القرب لا الامر بالمقرب والعلم المقرون بالعمل انما  
هو المقرب والا فمثله كمثل الحمار يحمل اسفارا والدنيا انما هي دار مكا  
والآخرة هي دار مواهب فمن نال الدنيا موهبة هي ثمرة العمل فقد انتقص

مصحح  
منه في نسخة اخرى

الوجود  
مستلزم  
لما هو  
مستلزم  
لما هو  
مستلزم

من ثمرة في الآخرة ولذلك ترى صاحب الحال عند الموت يتمنى ان يكون  
صاحب حال وهذا هو السر في عدم ظهور كثرة الاحوال من الصحابة رضي الله  
تعالى عنهم مع انهم في الدرجة العالية من الولاية اذ خاز الكمال رجالهم  
في الآخرة وناهبك دليل على ان العلم اشرف من الحال لان الله تعالى  
لم يامر نبيه صلى الله عليه وسلم بطلب ازدياد الحال انما امره بطلب  
ازدياد العلم بقوله تعالى وقل رب زدني علما والانباء صلوات الله و  
سلامه عليهم اجمعين جامعون بين كمال العلم وكمال الحال لكن يحصل  
بنور نبوتهم الالتفات الى وجود الحال فيصير وجودها وعددها سوا و  
لنك لا ينقص شيء من درجاتهم في الآخرة مع كمال الحال في الدنيا وكلف  
في ان الحور العين احسن ام الادميات فقليل الحور وقيل الادميات افضل  
بسبعين الف ضعف كذا في القسط لا في وروى ان الحور العين خلقن  
من تسبيح الملكة ومن الزعفران كذا في منهاج العمال قال في خزائن الرواة  
في عريضة اللطائف ان الولدان والعلمان المدن كورين في قوله تعالى يطوفون  
عليهم ولذا نك تحلدون وقوله تعالى علما نك هم كانوا مكنون  
واحد كانوا خدام اهل الجنة وكانوا احسن الصور من رايهم عشمهم  
كان اعلامهم كصورة الرجال واسفلهم كصورة النساء لئلا يحصل الغيرة بهم  
لاهل الجنة حيث كانوا يخدمون في حرهم النساء والحور العين ولا نهم  
اذا اراد المؤمنون المباشرة بهم يحصل مقصودهم وفي المنهاجية من الكمال  
الصحيح ان اللواطة لا تكون في الجنة وفي مفتاح الجنان عن حذيفة ان  
المرأة لا تراز واجها في الجنة وفي حديث لا حسنة لهم خلقا وقيل ان المرأة  
تختار اذا كانت ذات ازواج **الفصل الثالث** العشرة من الصحابة  
ملشرون بدخول الجنة في المجلس الواحد وهم ابو بكر وعمر وعثمان و  
علي وطلحة وزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص

له  
قد يكون ان  
الملك سادس  
حيث قال في  
من القصة التي  
تعد في الجنة  
ليست مائة  
فقد جرد  
له  
بأنه في الجنة  
وهان كذا في  
كرويه بأنه  
سليم في  
زين ابى  
فوق خلق  
وراء حاج  
رويت

وسعد بن زيد وابو عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنهم ولكن لك  
 الحسن والحسين رضي الله تعالى عنهما وأهل بيعة الرضوان وعزاة  
 بدر رضي الله عنهم وفاطمة وخديجة وعائشة بل سائر أزواج النبي  
 صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنهم قال المحقق الدواني في  
 شرح العقائد كان عزاة بدر ثلثمائة وثلاثة عشر شخصا وقد علم  
 الامام البخاري في جامعه الصحيح وسماه من مشايخ الحديث ان  
 الدعاء عند ذكرهم في الاسفار مستجاب قد جرب ذلك انتهى وفي  
 الفقه الاكبر للشافعي علموا ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم قد فعلوا  
 على غيرهم بصحبة الرسول عليه الصلوة والسلام ومشاهدة الوحي و  
 التنزيل ولا يجوز الطعن في واحد منهم ولا نقول فيهم الا خير او تنكث  
 فيما شجر بينهم لقوله صلى الله عليه وسلم اياكم وما شجر بين اصحابي وقال  
 عليه الصلوة والسلام من سب اصحابي فقد سبني ومن سبني فقد  
 سب الله ومن سب فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ثم اتى الله  
 تعالى على محبتهم اجمعين انتهى في القسطلاني ومن هب الجهور وان  
 من سب الصحابة يعدم ولا يقتل وقال بعض المالكية يقتل الفصل  
 الرابع الايمان هو التصديق بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من  
 عند ربه والاقرار باللسان فمن يعتز في ولم يعتز من غير ضرورة فهو كافر  
 عند عامة العلماء وقيل هو مؤمن عند الله تعالى وكافر عند الناس اما  
 تركه عند الضرورة فمعاذ بالاتفاق والجهم وروى على صحة ايمان المقلد  
 وفي القنية في الفقه الحنفي كص عن الشيخ الجليل ابا في بحكمة الشهادة  
 وهو يعلم انه هو الاسلام يحكم باسلامه وان لم يعلم تفسير هذه الكلمة  
 لانه اني بدليل الاسلام وفي الخلاصة ايمان الباس غير مقبول ثوبه  
 الباس مقبولة قال الشيخ الامام الزاهد في تفسيره وفي تفسير ايمان الباس

در شأن صحابی در حق خود  
 الله وکلمه فی کتابه

انه ايمان لا يسمعه احد سوى المثلثة وذلك اذا راي الملك صا الغيب  
 عيانا حتى لو سمعه احد منا لا يكون ذلك ايمان باس بل يكون ايمان  
 اختيارا كما في خزنة الرواية وفي النيسابوري واما لم تقبل توبة فرعون  
 لان ايمانه ايمان باس وانه لم يكن مقرونا بالاخلاص وكان لدفع البلية  
 الحاضرة اولعله اقرب وحداثة الله تعالى ولم يقرب بنبوة موسى صلوات  
 الله على نبينا وعليه السلام ويصح للمؤمن ان يقول انا مؤمن حقا  
 ولا ينبغي ان يقول انا مؤمن ان شاء الله لانه ان كان للشك فهو كافر  
 لا محالة وان كان لشئ آخر كالتأديب والتبذير او الشك في العاقبة والمآل  
 لا في الحال فالاولى تركه لما يوهم بالشك وفي الفقه الاكبر لا يجنبه قال  
 بالفارسية خدای ما هست ان شاء الله تعالى ومحمد صل عليه وسلم بغير هو ان شاء الله تعالى فانه  
 يصير كافرا بلا خلاف لو قال لامراته انت طالق ان شاء الله تعالى قال  
 لعبدك انت حر ان شاء الله ونحوه لا يكون عليه شئ ويبطل بالاستثناء  
 جميع الاحكام فكذلك ما يبطل الايمان انتهى وفي آداب المریدین سئل  
 الحسن البصري امؤمن انت حقا فقال ان اردت ما تخفى به دمي يحل  
 ذبيحتي ومناجحتي فانا مؤمن حقا وان اردت به ما ادخل به الجنان ونحو  
 به من النيران ويرضى به الرحمن فانا مؤمن ان شاء الله ولا يكفر اهل القبور  
 وهم الذين اعتقدوا بقلوبهم دين الاسلام اعتقادا جازما ونطقوا بالشهادتين  
 الا اذا تكروا ما هو من ضروريات الدين كحدث العالم وحشر الاجساد فيكفر  
 من اعتقد قدم العالم ونفى الحشر كما في شرح المقاصد وسيجيئ تفصيله  
 في الفصل الرابع عشر ولا يكفر مؤمن بدن نب ان كانت كبيرة من الكبار غرض  
 الشرك وسباق تفسيرها في الفصل الخامس عشر ان شاء الله تعالى **الفصل**  
**الخامس في كرامات الاولياء وهي جائزة وكذا الاصابة بالعين وهو ان يكون**  
**لبعض النفوس خاصية انها اذا استعجبت شيا لمحقته الافة وفي الحديث**

عن  
 ابن  
 عمر

عن  
 ابن  
 عمر  
 في  
 قوله  
 في  
 قوله

عن  
 ابن  
 عمر  
 في  
 قوله  
 في  
 قوله

عن  
 ابن  
 عمر  
 في  
 قوله  
 في  
 قوله



الرسالة المكية اعلم ان من زعم ان القطب يساوي النجم في الدرجة عند  
 تعالى فقد اخطأ خطأ عظيما وخسر مجيها وحماقته فان جمهور الانبياء  
 والاوتاد والابدال مع سائر المؤمنين الذين هم امة نبي واحد لو جمع  
 الكل فضائلهم ودرجاتهم ثم اغرقوا في بحر نبوة نبيهم صاعوا فيها وتلاشوا  
 فلا ينبغي للعاقل ان يغتر بزهات الجمال فيفسد من دينه والله العليم  
**الفصل السادس** في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المعروف تابع لما موربه  
 فان كان لما موربه واجبا فالامر واجب وان كان مندوبا فمندوب و  
 شرطه ان لا يؤدي الى الكفر فان ادى اليها فلا يجب ولا يندب بل  
 ربما كان حراما كذا في شرح العقائد الجلالية وقال في شرح المقاصد  
 ولا يختص الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالولاية لان المسلمين في الصدق  
 الاول وبعد كانوا يأمرون بالعرف وينهونهم عن المنكر من غير  
 تكبر من احد ولا يتوقف على اذن بل يجوز لاحاد الرعية بالقول والفعل  
 قال امام الحرمين ان الحكم الشرعي اذا استوفى ادراكه الخاص العام  
 العالم وغير العالم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سواء ولا يختص بوجوب  
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من يكون ورعا لا يرتكب مثله بل من  
 راعى منكر او هو يرتكب مثله فعليه ان ينهى لان تركه للمنكر وفيه  
 عنه فرضان متميزان ليس لمن يترك احدهما ان يترك الآخر ثم هو فرض  
 كفاية يسقط بفعل البعض عن الباقي ثم اذا انصب لذلك احد تعين عليه  
 فيحتسب فيما يتعلق بحقوق الله تعالى من غير محت ومحسب فيما يتعلق  
 بحقوق العباد ويترك على من يغتر بهيات العبادات كالجهري في الصلوة السريرة  
 وبالعكس على من يزيد في الاذان وعلى من يمتدح في الافتاء والتدريس والوعظ  
 وهو ليس من اهله وعلى القضاة اذا حجبوا الخصوم وقصروا في النظر في  
 الخصومات وينبغي ان يحتسب برفق وسكون متدبرا الى الاعتفاظ

من فاضل  
 في شرح  
 المقاصد

من فاضل  
 في شرح  
 المقاصد

من فاضل  
 في شرح  
 المقاصد

من فاضل  
 في شرح  
 المقاصد

فالأغلظ بحسب حال المنكر ذكر في المحيط للحنفية ان من رأى غيره مكشوف  
 الركبة ينكر عليه برفق ولا ينازعه ان لم يجد في الخن ينكر عليه بعنف ولا  
 يضربه ان لم يجد في السوء اذبه وان لم يجد قتله انتهى كلام شارح المقاصد  
**الفصل السابع** فيما يفعل عند الموت وما يعرض للمؤمن في الاكمال  
 في منجز العمال من كان آخر كلامه لا اله الا الله لم يدخل النار عن علي  
 رضي الله تعالى عنه من كان آخر كلامه عند الموت لا اله الا الله وحده  
 لا شريك له هدمت ما كان قبلها من الذنوب الخطايا اذا قال العبد  
 لا اله الا الله خرفت السموات حتى تقف بين يدي الله تعالى فيقول  
 اسكنني فيقول كيف اسكنت ولم تغفر لقاتلي فيقول ما اجريت علي لسانه  
 الا وقد غفرت له وفي الصحيحين ان المؤمن اذا حضر الموت يشتر  
 بوضوء الله تعالى كرامته فليس شيء احب اليه مما امأه فاحب  
 لقاء الله واحب لقاءه وفي منهاج العمال قراء على موتاكم ليس عن  
 معقل بن يسار اكثر روا في الجنازة قول لا اله الا الله وسؤال منكر وتكبير  
 بعد الموت حق والشهور انهما اسمان للملكين يأتیان المسلم والكافر  
 لكن بعض الفقهاء قال ان اسماء اللذين يسألان المذنب منكرو تكبير  
 وان اسماء اللذين يسألان المطيع مبشرون وبشير كذلك في فتح الباري شرح  
 صحيح البخاري والقسطلاني روى في جميع الجوامع اذ مات احدكم فلا تعجبوا  
 واسرعوا به الى قبره وليقر عند راسه بفاتحة البقرة وعند رجليه  
 بختاتمة البقرة على قبره وفيه ايضا اذ مات احدكم من اخوانكم  
 فنثرتم عليه التراب فليقم رجل منكم عند راسه ثم ليقل يا فلان  
 ابن فلانة فانه يسمع ولكن لا يجيب ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فانه  
 يستوي جالسا ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فانه يقول ارضيتن ارحمك  
 الله ولكن لا تشعرون ثم ليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهاده

عنه  
 تكلموا  
 اهل القاد  
 الله

له  
 يجوز ان  
 اهل القاد  
 الله





وعذاب القبر للكافرين ولبعض عصاة المؤمنين ونعيم اهل الطاعة بحق  
وقال المشكوك ان المؤمن يفسح له في قبره مد بصره ويغفر له بائب الجنة  
ويأتيه من رزقيها وطيبتها وان ارواح المؤمنين في جوارح طير  
خضر تعلق شجرة الجنة حتى يرجعها الله في اجسادهم يوم يبعثهم  
منها ج العيال ان ارواح المؤمنين في السماء السابعة ينظرون في مناجيلهم  
في الجنة وروى انه اذا راي المؤمن ما قسم له في قبره يقول دعوني  
أبشراهم فيقال له أسكن في شرح المقاصد تنفق اهل الحق على ان  
على ان الله تعالى يعيد الى الميت نوع حيوة قدر ما يتألم ويتلذذ ذلكهم  
توقفوا في انه هل يعاد الروح ام لا وفي اللطائف شرح العقيدة المظلية  
اختلفوا في العذاب ف قيل على البدن وقيل على الروح وقيل علىهما وفي  
الاكمام في منبر العمال اذا مات حامل القرآن اوحى الله تعالى الى الارض ان لا تأكل  
لحمه قالت التي كيف اكل لحمه وكلامك في جوفه نقل المصنف عن جابر من قرأ  
ما تلى آية في كل يوم نظرا شفع في سبع قبور حول قبره وخفف الله العذاب  
عن والديه وان كانا من المشركين كذا نقل عن ابو داود في المصنف وفي عاه  
الايمان للايموات وصدقهم عنهم نفع لهم لقول صلى الله عليه وسلم ان الحي اذا  
تصدق عن الميت اودع الله به بعد ثلثه الى الميت ذلك على طبق من نور  
وفي المقاصد شرح البخاري في كتاب الوصايا ان وصول ثواب الصدقة  
الى الميت ونفعها له يجمع عليه وفي الكرماني والقسطاني ان الاحاديث  
الواردة في ثواب الصدقة مخصوصة لموم قوله تعالى وَاَنْ لِّكُنَّ لِلْإِنْسَانِ إِلَى  
مَا سَعَى اقول من تلك الاحاديث عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رجلا قال للنبي  
صلى الله عليه وسلم ان امي قتلت نفسها فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال  
نعم متفق عليه وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسولا الله صلى الله عليه وسلم  
قال اذا مات الانسان انقطع علمه الا من ثلث صدقة جارية او علم ينتفع

به او ولد صالح يدعوا له رواه مسلم كذا في ذكر التوكل ونقل النووي عن ابن  
 عباس ان قوله تعالى **وَأَن لِّئْسَ لِلإِنسَانِ الإِمَارَةُ** منسوخ الحكم كذا في  
 حاشية تفسير المغيرة وفي شرح العقائد للتفتازاني قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم ما من مَيِّت يصلي عليه امة من المسلمين يلبغون مائة كلمة  
 يشفعون له الا شفعوا فيه وقال صلى الله عليه وسلم ان العالم والمتعلم  
 اذا مرت على قرية فان الله تعالى يرفع العذاب عن مقبرة تلك القرية اربعين  
 يوما وفي منهاج العمال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازة اربعون  
 رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعوا فيه وعن ابن عباس رضي الله عنهما  
 ثلث صفوة فقد وجبت له الجنة انتهى روى من زار قبر ابوي او  
 احدهما في كل جمعة غفر له وكتب برأواه اليه بقي في شعب الايمان وقبلا  
 عند زيارة القبور السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين  
 وانا ان شاء الله بكم للأحقون واسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم  
 وفي منهاج العمال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجاه منه قبرا  
 بعد ان يسر منه وان لم يخرج منه فما بعده اشد منه عن عثمان بن  
 عفان وفي المشكوة عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما الميت في القبر الا كالغريق المتغور ينظر دعوة تلحقه من اب  
 وام او اخ صديق فاذا تلحقه كانت احب اليه من الدنيا وما فيها وان  
 الله تعالى ليدخل على اهل القبور من دعاء اهل الارض امثال الجبال  
 وان هديت الانبياء للاموات الاستغفار لهم وفي منهاج العمال ما من  
 عبد يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم عليه الا عرفت روحه عليه  
 السلام ومن عزى مصابا فله مثل اجره وما من مؤمن يعزى اخاه  
 بمصيبة الا كساه الله تعالى جلي الكرامة يوم القيامة عن عمر بن حزم وفي  
 الاكمال في منهاج العمال من كان له ولد صالح ذكر او انثى فاحسب فيه

مع  
 منقول  
 راجع  
 سم  
 بكر  
 حال  
 ليس

فاحتسب اولم يحتسب صبرا ولم يصبر لم يكن له حجاب دون الجنة  
 روى البخاري عن ابن مسعود من مات له ولد وجبت له الجنة  
 صبرا اولم يصبر احتسب اولم يحتسب ذكره الشيرازي في الاقناع  
 ابن مسعود انتهى ولا شك ان اجساد الانبياء عليهم السلام سالمة  
 في القبور فان النبي عليه الصلوة والسلام اول من تنشق عنه الارض  
 على الاطلاق وروحه الكريمة في اعلى عليين مع ارواح الانبياء عليهم  
 السلام وقد صح ان الله تعالى وكل في قبره عليه الصلوة والسلام ملكة  
 يبلغون عن امته سلاما وقد صح ان النبي عليه الصلوة والسلام خرج  
 يوما بين ابى بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما وقال هكذا البعث قد صح  
 انه رآى موسى عليه السلام قائما يصلى في قبره ليلة الاسراء وراى  
 في السماء السابعة والسادسة **الفصل الثامن** في بيان ان  
 نفع الصور وبعث الاجساد واجياء العظام الرقة والحس والميزان  
 والصراط والجحوز وشفاعة الانبياء والصلحاء لرفع العذاب ورفع  
 الدرجات حق وفي العقيدة الحافضية ولا تبطل الحسنات بشوم المعاصي  
 والمسلم يخلد في الجنة وفي المقاصد شيخ البخاري في باب قوله تعالى  
 يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا وَلَيْسَ يُحْتَجَرُ عِنْدَنَا ان يَدْخُلَ النَّارَ احَدٌ مِنَ الْاُمَّةِ  
 بِلِ الْعَفْوِ عَنِ الْجَمِيعِ بِمَوْجِبِ عَدَمِ حَيْثُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اِنْ لِلَّهِ لَا يَغْفِرُ  
 اَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَايضاً قَالَ يَغْفِرُ  
 الَّذِي تُوْبَ بِجَمِيعٍ مَرْجُو عِنْدَنَا قَالَ المحقق الدواقي في شرح العقائد  
 واعلم ان بعض العلماء جوزوا الخلف الوعيد وممن صرح به الواحدي  
 وبهذا روى عن انس بن مالك ان رسولا لله صلى الله عليه وسلم قال من  
 وعد الله تعالى على عمله ثوابا فهو منجز له ومن وعد على عمله عقابا فهو  
 بالخيار وروى عن ابن عمر ان العفو في الوعيد ليس بخلف بل هو كرم فضل

في  
 العذاب  
 والنجاة

في

وإنما الخلاف ان تعد خيرا ثم لا تفعله وقيل ان المحققين على خلافه  
 لانه تهديد بالقول وقد قال الله تعالى مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ قَلَّتْ  
 ان حمل آيات الوعيد على انشاء التهديد فلا خلف لانه ليس بخبر بحسب  
 المعنى وان حمل على الاخبار كما هو الظاهر فيمكن ان يقال تخصيص المذنب  
 المغفور عن عمومات الوعيد بالذلائل المفصلة ولا خلف على هذا التقدير  
 ولا يلزم تهديد بالقول انتهى وفي القسط الان في كتاب تفسير القرآن في تفسير  
 قوله تعالى قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَي أَنْفُسِكُمْ إِضافة العبد لخصومه  
 بالمؤمنين كما هو عرفت القرآن وعن الامام احمد من حديث ثوبان مرفوعا  
 ما احب الي من الدنيا وما فيها هذه الآية قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا  
 عَلَي أَنْفُسِكُمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ فقال رجل يا رسول الله ومن اشرك  
 فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا ومن اشرك ثلث مرات انتهى  
 قال الامام النووي في شرح مسلم من هب اهل الحق من السلف ان من مات  
 موثقا دخل الجنة قطعا على كل حال فان كان سالما عن المعاصي كالصغير والجنون الذي  
 اتصل جنونه بالبلوغ والتائب توبة صحيحة من الشرك وغيره من المعاصي  
 اذا لم يحدث معصية بعد توبة والضيق لذلك ما اكرم معصية قط فكل هذا  
 الصنف يدخلون الجنة ولا يدخلون النار لكنهم يردونها على الخلاف في ورود  
 والصحيح ان المراد به المروء على الصراط وهو منصوب على طهرتهم اعادنا الله  
 تعالى منها واما من كانت معصيته كبيرة ومات من غير توبة فهو في مشيئة  
 الله تعالى ان شاء عفا عنه وادخله الجنة وان شاء عذب به بالقدرة  
 يريد الله تعالى ان يدخل الجنة فلا يدخل النار احد ما عسى على التوحيد ولو  
 عمل من المعاصي ما علمه كما انه لا يدخل الجنة من مات على الكفر ولو عمل من البر  
 ما عمل هذا هو المذهب الحق لذلك تظاهرت عليه آولة الكتاب والسنة و  
 اجماع من يعتقد به بحيث حصل العلم القطعي فان خالفه ظاهر الحديث وجوابه

جمعا بين الأدلة كذا في مختصر الطيبي للمحقق الشريف قُلب من سورة وفي المقام  
 والكرمان في باب ما قيل في اولاد المسلمين ان اطفال المسلمين في الجنة وقد  
 نقل جماعة فيه الاجماع وقال بعضهم اما اولاد الانبياء عليهم السلام فان  
 الاجماع متحقق على انهم في الجنة واما اولاد من سواهم من المؤمنين فالحجج  
 على القطع لهم بالجنة وتوقف بعض المتكلمين وفي المقاصد ايضا قال النووي واختلف  
 في اولاد المشركين قال الاكثرون هم في النار تبعاً لابائهم وتوقف طائفة فيهم و  
 الصريح المذكور عليه اجماع هو انهم من اهل الجنة وفي القسطلاني قيل انهم في برزخ  
 بين الجنة والنار وقيل انهم ظلم اهل الجنة وقيل يصيرون ترابا بعد الحشر وقيل  
 انهم يمتحنون في الآخرة بان ترفع لهم نار فمن دخلها كانت عليه برد او سلا  
 ومن ابي عبد الله انتهى وقال بعض المحققين ان اولاد المشركين الذين ماتوا  
 قبل البعثة في النار والله اعلم بما كانوا عاملين كما ورد في الحديث او  
 يمتحنون في القيامة واما اولاد المشركين الذين ماتوا بعد البعثة ففج  
 الجنة ببركة النبي صلى الله عليه وسلم تشريفاً لامته اقوال فينا سب قولا  
 وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ولا يخالفه ما ورد ان النبي عليه السلام  
 قال لئن لم يجد رضى الله تعالى عنها حين سالت عندهم فقال اولادك الذين  
 ماتوا في الكفر في جهنم وقال معين الدين هذا اعني كلام بعض المحققين  
 توفيق حسن بين الاحاديث النبوية وفي منهاج العمال اذا دخل الرجل  
 الجنة يسأل عن ابويه وزوجته وولده فيقال انهم لم يبلغوا درجاتك علك  
 فيقول يا رب قد علمت لي ولهم فيؤمر بالحقاقم عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما ان المؤمن اذا اشتبه لولده في الجنة كان عمله ووضع وفضاله  
 ستة في ساعة واحد كما يشتهى عن ابي سعيد ان اهل الجنة اذا اجتمعوا  
 نساءهم عند ابكار اولاد اهل الجنة يذكرون على نجائب بيض كالحسن  
 الباقوت وليس في الجنة من البهائم الا الابل واختلف في ثواب الجنة في الجنة

في  
 قوله  
 لا يمتحنون

في اللطائف شرح العقيدة الحافظية الجبتي السلم يثاب كالاشي عند ابي  
 يوسف ومحمد وتوقف ابو حنيفة في كيفية ثوابهم وفي القسط لا في باب  
 ذكر الجن وثوابهم الصحيح لكن عليه الجسم وراثهم ياكلون ويشربون وقيل  
 الجسم مور على انهم يدخلون الجنة ولا ياكلون ولا يشربون بل يلهمون  
 التقديس والتبسيم وقيل لا يدخلونها بل يكونون في رتبها وهذا ما تفرعن  
 مالك والشافعي واحمد وقيل انهم في الاعراف وتوقف بعضهم عن الجواب  
 وقينه ايضا في تفسير سورة الاحقاف وفي حديث عن مسلم مرفوعا  
 يبقى من الجنة ما شاء الله ثم ينشئ الله الخلق فيسكنهم فضل الجنة  
 فتملا الجنة ثم الاكثرون على ان الجنة فوق السموات وتحت العرش والنا  
 تحت الارضين السبع وهما موجودان الآن وفي جمع الجوامع اذا سئل الله  
 تعالى اهل الجنة في الجنة بقى الجنة مكانا افسر فيسكنها الله تعالى ستين  
 وثلاثمائة عالم وكل عالم اكبر من الدنيا منذ خلقت الى اليوم لكن تنقطع  
 وقال ابن كثير وحكي عن ابي حزم وغير واحد من العلماء ان الاجماع على ان  
 السموات كربة مستديرة لقوله تعالى في كل في فلان يستخون قال الحسن  
 ابي يد ورون وقال ابن عباس في فلان مثل فلانة المغزل كذا في القسط لا  
 في باب صفة الشمس والقمر وفي تفسير المغني وظاهر الاحاديث ذلك على ان  
 العرشية ذات قوائم حملته الملكة فوق هذا الجانب من الارض  
**الفصل التاسع في خلود الكافرين الكافر يخلد في النار ويعذب**  
 فيها ولا ينفعه العمل الصالح وفي الكرماني قال الامام البيهقي ما ورد  
 ان خيرات الكفار لا ينفعهم معناه انه لا يكون لهم التخلص من النار ودخل  
 الجنة لكن يخفف عنهم العذاب وقال القاضي عياض انعقد الاجماع  
 على ان الكفار لا ينفعهم عملهم ولا يشاؤون عليه بنعيم ولا يخفف عنهم  
 عذاب لكنهم بعضهم اشد عذابا من بعضهم بحسب جنائهم وفي شرح

العقائد للجلالي قال الحافظ عبد الله المقرئ ان دوام العذاب انما هو  
 في حق الكافر المعاند دون البالغ في الاجتهاد الساعي بقدر وسعه وان لم  
 يهتد اليه اذ لا تقصير منه ولا يكلف الله نفسا الا وسعها وفي المنقذ  
 للامام حجة الاسلام كلام يقرب منه بعض المقرب والجمهور يستدلون  
 بظواهر الكتاب والسنة والاجماع المنعقد قبل ظهور المخالفين على ان  
 الكفار كلهم في النار انتهى وفي الكرماني ان الكافر اذا اسلم ومات على الاسلام  
 يثاب على ما فعل من الخير حال الكفر وفي المقاصد شرح البخاري وعليه  
 المحققون **الفصل العاشر في الرؤية** رؤية الله تعالى في الجنة للسالكين  
 بعين راسمهم حق واما قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار  
 فهو يعني الدرك لا نفس الرؤية ونفي الدرك في محل صفة الجمال اثبات  
 الرؤية لأن نفية لا يتحقق الابد وجودها فالآية تدل على ثبوت الرؤية  
 كذا في تنزيه العقائد المسعودية ويروي ان اذن اهل الجنة منزلة رجل  
 ينظر الى ملكه الف سنة يرى اقصاها كما يرى اذنائها ينظر الى زواجه و  
 خدمه وسيرته وان افضلهم منزلة لمن ينظر في وجهه الله تعالى كل يوم  
 مرتين كذا في منهاج العمال فمن ابي هريرة مرفوعا في صفة اهل الجنة  
 له من الخور العين اثنان وسبعون زوجة سوى زواجه في الدنيا ومن عبد  
 الله ابن أبي ان الرجل من اهل الجنة يتزوج خمسمائة الف حور واربعة الف  
 بكر ومائة الف ثيب يعانق كل واحد منهم مقدار عمره في الدنيا واهل الجنة  
 وفي اسناده من لم يسم كذا في القسط لان في باب صفة الجنة واختلف في  
 نساء هذه الامة فقيل لا يرين لانهم مقصورات في الحيام وقيل يرين مثل  
 اهام الاعباد كحديث الشروع عن الدارقطني راي المؤمنون بهم عز وجل فاخذ  
 بهم عمدا بالنظر اليه في كل جمعة وتزاه المؤمنات يوم الفطر ويوم النحر و  
 الشيخ عز الدين الى ان الاقوى ان الملكة يرون راسهم كما نص عليه الحسن



الأشعري في كتاب الإبانة واجمعوا على أنه تعالى لا يرى في الدنيا بالابصنة  
 ولا بالقلوب إلا من جهة الايقان ولا يجوز أن يكون إلا في فضل المكائين  
 ولو أعطى في الدنيا أفضل النعم لم يكن بين الدنيا الثانية والجنة الباقية  
 فرق ولا يجوز أن يرى الباقي في الدار الثانية ولذا منع الله تعالى ذلك  
 في الدنيا ولو لم يأت في الدنيا كان الإيمان به ضروريا وبالجملة إن الله  
 تعالى أخبر أنها تكون ولم يخبر أنها تكون في الدنيا فوجب الانتهاء إلى ما  
 الله تعالى به واختلف في النبي صلى الله عليه وسلم هل رأى ربه ليلة الإسراء  
 أم لا قال الجمهور لا كما برأه لم يرجح عليه الصلوة والسلام ببصره ولا أحد  
 من الخلائق في الدنيا على ما روى عن عائشة أنها قالت من زعم أن محمدا  
 رأى ربه فقد كذب منهم الجنييد والثوري وأبو سعيد الخزاز وقال بعضهم  
 رأى النبي عليه الصلوة والسلام ليلة الإسراء وعن ابن عباس أنه خص  
 بين الخلائق بالرؤية كما خص موسى عليه السلام بالكلام واحتجوا بخبر  
 ابن عباس واسماء والنس وأبي عبد الله القشيري قال بعضهم رأى  
 بقلبه ولم يربصره لقوله تعالى مَا كُنْ بِأَلْفَوْادٍ مَا رَأَى وَلَا يَعْلَمُ أَخَذَ  
 من المشايخ والمحققين هذه القضية ولم يربصر في كتبهم ولا صحائفهم ولا  
 رسائلهم ولا في الحكايات الصحيحة عنهم وقمنهم من زعم أن الله تعالى  
 يرى في الدنيا وزعم بعض الناس أن قوما من الصوفية ادعوا له <sup>بأنهم</sup>  
 وقد أطلق المشايخ على تضليل من قال ذلك وتكذب من ادعاه وصنفوا  
 في ذلك كتباً منهم أبو سعيد الخزاز وله في إنكار ذلك كتب رسائل والجنييد  
 في تكذيب من ادعى ذلك وتضليله مسائل وكلام كثير وزعموا أن من  
 ادعى ذلك لم يعرف الله تعالى في القسط الذي الجمهور على أنه عليه السلام  
 رأى ربه بعين راسه ليلة المعراج لكن في شرح المقاصد الجمهور على عدم  
 الرؤية ليلة المعراج وأما الرواية في المنام فحاضرة إذ قد حكى القول بها

عن كثير من السلف وفي الخلاصة في الفقه الحنفي قال كثير المشائخ روية  
 الله تعالى في المنام لا يجوز وفي تنزيه العقائد المسعودية قيل نفى الرؤية  
 في حق موسى صلوات الله على نبيينا وعليه السلام نفى الشفقة لعدم  
 استعداد الرؤية في الدنيا كمنع الاطعمة الملذذة القوية عن الطفل  
 الرضيع لعدم استعدادها وفي المقاصد شرح البخاري في الجزء الثاني  
 عشر قال المفسرون الجبل لك جعله الله تعالى مدكوكا اي ترابا  
 وسر مالا غاص في الارض فهو يذهب فيها الى الآن الفصل الحاد  
 عشر واسماء الله تعالى توقيفية لا يجوز اطلاق الاسم عليه ما لم يرد  
 اذن شرعي فلا يطلق عليه تعالى لفظ العارف والفيق والعاقل والظن  
 والطبيب مثلا والنصوص من الكتاب السنة تحمل على ظواهرها ما لم  
 يصرف عنها دليل قطعي كالايات التي تشعر ظواهرها بالجملة والجسمية  
 ويحذركم وما قال اهل الباطن وهم الملاحدة من ان النصوص ليست على  
 ظواهرها المرادة بل لها معان باطنة لا يعرفها الا العلم فكفر وضل الكون  
 تكنيبا للنبي عليه الصلوة والسلام فيما علم به بحيث به بالضرورة  
 اما ما ذهب اليه بعض المحققين من ان النصوص على ظواهرها ومع ذلك  
 فيها اشارات خفية الى حقائق تنكشف على ارباب السلوك يمكن  
 التطبيق بينها وبين ظواهرها المرادة فهو من كما الايمان ومحض العرفان  
 كذا في شرح العقائد للتفتازاني والمنشأ بها من الايات والا حاشي  
 ما دل القاطع على ان ظاهره غير مراد وما لا يتضم مقصودها الاجاز ان  
 مخالفة ظاهرة الا بالتفحص والنظر كما يفهم من تفسير البيضاوي بحجبان  
 يفوض علمها الى الله تعالى كما هو دأب السلف ايتارا للطريقة الاسلام او  
 تأول بتاويلات صحيحة على ما اختاره المتأخرون وفي الفقه الاكبر للشافعي  
 لا يبحث عن المنشأ لها ولا يتكلم فيها لانه لا يأمّن من الوقوع في ورطة

التشبيه ولد لك زجراً لك سائلاً حين سألته عن قوله تعالى الرحمن  
على العرش استوى فقال الاستواء مذكور والكيفية مجعولة والإيمان  
به واجب والسؤال عنه بدعة ثم قال وإن عذت إلى مثله أمرت  
بضرب قلبك أعاذنا الله تعالى وأياكم من التشبيه انتهى قال يحيى السنّة  
في قوله عليه الصلوة والسلام حتى يصنع الجبا قدّم القدم والرجل في  
هذا الحديث من صفات الله المنزهة عن التكييف التشبيه فالإيمان  
بها فرض الامتناع عن الخوض فيها واجب فالمهتدي من سلك  
فيها بطريق التسليم والخائض فيها رافع والمنكر معطل عنه لنسك كماله  
شئ كذا في القسط الذي في تفسير سورة **الفصل الثاني عشر**  
لا يجوز مخالفة الاجماع في لفقه الأكبر لابي حنيفة ينبغي ان يرى لمؤيد  
مخالفة الجماعة بدعة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال امتي لا تقهقروا  
على الضلالة ومن فارق جماعة المسلمين ولم يرى الجماعة حقاً فهو  
ضال مبتدع وفي الفقه الأكبر للشافعي اعلموا ان اجماع علماء الامة  
على حكم الشئ بالصحة والفساد فهو حق مقطوع به لا يجوز مخالفته ويجب  
لنا اتباعهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة قد شرب  
فقد خلع ربة الاسلام من عنقه انتهى **الفصل الثالث عشر**  
نصب الامام واجبة الخلق ويجب اطاعته في المشروع وان كان ظالماً  
وعليه الاجماع ويشترط ان يكون مسلماً حراً ذكراً عاقلاً بالغاً رشيداً اي من  
اولاد النضرين كنانة واشترط الجمهور ان يكون شجاعاً لا يجبن عن اقامة  
المحدود ومقاومة الخصوم مجتهداً في الاصوال والفروع ليتمكن من القيام  
بامر الدين ذارياً في تدبير الامور كيلاً لا يحيط سياسة الجمهور وبعضهم  
لم يشتركو هذه الشروط لندرة اجتماعها في الشخص جوزوا الاكتفاء بها  
بالاستعانة بالغير بان يفوض امر الحروب مباشرة الخطوب إلى الشجعان ويستفتي

المجتهدين في امور الدين ويستشير اصحاب الاراء الصائبة في  
 الامور الملك كذا في شرح المقاصد ومن هب الجهم هوراز الخ  
 لا تبلي الامارة والقضاء واجازه الطبراني وهو رواية عن مالك و  
 ابى حنيفة كذا في القسطاني في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم السنن  
 واختلف في ان الامام في عصر واحد هل يجوز ان يكون اكثر من واحد  
 يجوز تخصيص كل اقليم من بلاد الاسلام بامام وفي الفقه الاكبر  
 للشافعي والاصح انه لا يجوز لان الصحابة منعوا ان يكون امامان  
 في عصر واحد حين قالت الانصاف منا امير ومنكم امير ورجعوا الى  
 ابي بكره ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تولى الامامان فافترقا  
 احدهما بالسيف وفي شرح العقيدة الخافضة لا يجوز نصب مامين  
 في عصر واحد اذ ائمتهم بواحد بحيث بلغ الامم كلها في التعاضد  
 والتعاقد والتناصر واما اذا تباعدت الامصار بحيث لا يبلغها واحد  
 بما ذكره في هذا الباب من نصب امامين كذا في النجاشي وفي شرح المقاصد  
 وتثبت الامامة باختيار اهل الحل والعقد ويعتبر من العلماء والرواة  
 ووجوه الناس الذين تيسر حضورهم ولا يشترط اجماعهم على ذلك ولا على  
 محدوده بل ينعقد بعقد واحد منهم ولكن يشترط العقد بمشهد من  
 الشهود لئلا يدعى آخرانه عقد عفا سرياً متقدماً على هذا العقد و  
 ينعزل بالردة والجنون المطبق وصيرورته اسيراً لا يرجع خلاصه  
 وبالمرض الذي ينسيه العلوم والاعنى والصمم والخرس وبخلعه نفسه  
 لعجزه عن القيام بمصالح المسلمين واما خلعه لنفسه بلا سبب ففيه  
 خلاف ولا اكثر على انه لا ينعزل بالفسق والجور وهو المختار من هب  
 ابى حنيفة والشافعي يستحق العزل بالاتفاق قال امام الحرمين واذا جاز  
 والى الوقت وظاهر ظلمه وغشمه ولم يرغب عن سوء فعله بالقول لا فعل

منه  
 الامارة  
 الجهم هوراز  
 الخ  
 في ذكره  
 في ذكره  
 في ذكره

منه  
 في ذكره  
 في ذكره  
 في ذكره

الخ والعهود التواطىء على دفعه ولو بينه وبين السالحي ونصب الحروب من صامانا  
 بالقهر والغلبة بمن عزل بان يقهره اخره ويغلبه واما القاضي فينزل  
 بالفسق على الاظهر انتهى كلام شرح المقاصد وفي الخلاصة الخفية ولو  
 مات الخليفة وله ولاية وامراء على اشياء من امور المسلمين كانوا على ولايتهم  
 يقيمون الجمعة وفي الكوفة ويجوز الجمعة خلف المتغلب لكن لا منشور  
 له من الخليفة اذا كانت سيرته في رعيته سيرة الامام يحكم فيما بين  
 رعيته بحكم الولاية لان بذلك تثبت السلطنة فيتحقق الشرط و  
 معدن الكنز في باب العيدين من النوادر بادشاه راتقلية خليفه شرويت  
 اكر كسيه اهل البيت راك والي تبارد ورضبط خورازم وبيان الاثنان بادشاهي راند وعل  
 وانصاف نمودن غير سلطان كرد وكذا في خزانه الرواية وفي فصول العباد  
 الخفية وفي فتاوى النسخي سلطان مات وانقضت رعيته على ابن  
 صغيره وجعلوه سلطانا ما حال الخطباء والقضاة وتقليد اياهم مع عدم  
 ولايتهم قال ينبغي ان يكون الاتفاق على اعظم فيصير سلطانا لهم  
 فيكون التقليد منه وهو يعتد نفسه تبع لابن السلطان ويعظمه  
 لشرفه ويكون السلطان في الحقيقة هو الوالي فيه ايضا ان اهل البغي هم  
 الخارجون على الامام بغض حق فان كان خروجهم عليه بظلم ظالم فليسوا  
 من اهل البغي ولا ينبغي للناس ان يعينوا الامام عليهم لان فيه اعانة  
 على الظلم ولا ان يعينوا تلك الطائفة على الامام ايضا لان فيه اعانة لهم  
 على خروجهم على الامام وان لم يكن خروجهم بظلم ولكن ادعوا الحق والولاية  
 فقالوا الحقية من اهل البغي فعلى كل من يقوى على القتال ان ينصر امام  
 المسلمين على هؤلاء الخارجين فان كانوا اكثروا بالخروج لكن لم يعزموا  
 على الخروج فليس للامام ان يتعرض لهم لان العزم على الجناية لم يوجد بعد  
 انتهى كلام فصول العباد ثم ينبغي للوالي ان يعرف قدر الولاية وخطرها

اذ قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أحب الناس الى الله وأقربهم  
 منه مجلساً يوم القيمة امام عادل وابتغى الناس الى الله تعالى يوم القيمة  
 واشدّهم عذاباً امام جائر وان افضل عباد الله عند الله يوم القيمة  
 امام عادل رفيق وان شر عباد الله عند الله يوم القيمة امام جائر  
 وان ارفع الناس درجة يوم القيمة امام عادل وان اوضع الناس  
 درجة يوم القيمة الامام الذي ليس بعادل لا امام العادل لا ترد دعوى  
 والمقسطون يوم القيمة على منابر من لؤلؤ بين يدي الرحمن بما اقاموا  
 له في الدنيا وعدل يوم واحد افضل من عبادة ستين سنة يقال  
 للامام العادل في قبره ابشر فانك رفيق محمد صلى الله عليه وسلم قال رسول  
 الله عليه وسلم صنفان من امتي اذا صلحو اصبحت الامة الامراء والفقهاء  
 ولا يقبل الله صلوة امام حكم بغير ما انزل الله هذه الاحاديث مسطورة  
 في الاكام في منهج العمال وروي في بعض الكتب قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 والذي نفس محمد بيده انه ليرفع للسلطان العادل الى السماء من العمل مثل  
 عمل جملة الرعية وكل صلوة يصليها تعدل سبعين الف سنة واذا كان كذلك  
 فلا فجرة اجل من ان يعطى العبد درجة السلطنة ويجعل ساعة من عمره  
 كجميع عمر غيره وينبغي للسلطان ان يشاق دائماً الى وثية العلماء على استقامتهم  
 نصيحتهم وان يجذر من علماء السوء فانهم يثنون عليه ويفرّونه ولا يكون  
 رضاه طمعاً لما في يده من خبث الحطام ونيل الحرام ليحصلوا شيئاً منه با  
 لكر والحيل في العالم الصالح من لا يطمع فيما عنده وينبغي للوالي مهما امكن  
 ان يعمل الامور بالرفق واللطف لا بالشدة والعنف روي ان ملك الصين  
 احبّابه صمّة وذهب سمعه فكان يبكي فقيلاً يبكيك فقال ما يبكيك انزال  
 سمعي انما ابكي الاجل مظلوم يقف بيالي فيستغيث ولا اسمع استغاثته  
 ولكن الشكر لله تعالى اذ بقري سالم وامر مناد يا ينادي في كل مدينة

الآمن كانت له مظلمة قليل بس ثوب الأحمر وكان يركب الفيل كل يوم فامن  
 رأى عليه ثوب الأحمر عاه واستمع شكواه وانصف من خصمائه وفي بعض  
 التواريخ ان الجوسيين ملوكا من العالم اربعة الاف سنة ودامت المملكة  
 فيهم لاجل عدلهم في العرية وعدم جواز الجور في ملتهم ثم ينبغي للوالي ان اذا  
 عرض عليه واقعة جعل نفسه كواحد من الناس فكل ما لا يرضى لنفسه لا يرضى  
 لاحد من المسلمين وفي درة التاج للعلامة قطب الدين الشيرازي حكى  
 انه كان عادة ملك الفرس ان يامر باجتماع الناس الثلاثة في كل سنة  
 مرتين في موضع مخصوص امر مناد ينادي الآمن كان له حق ودعوى  
 على الملك فليفترق عن الجميع وليتميز فاذا افترق من له حق اجلسه  
 للملك عنده فاذا ثبت له حق اذاه على احسن الوجه واكرمه واسم هذا  
 الامر في ملوك الفرس ان من يزجر فلما غير ذلك الامر وشرع في الجور  
 والظلم زال الملك عنهم والى هذا المعنى اشارة في قوله تعالى في تلك القرى  
 اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا وقيل عز وجل اذا اردنا  
 ان نهلك قرية امرنا مترفين فففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها  
 تدميرا ثم لا يبدل السلطان من وزير صالح عادل مشفق امين ناصح ومن  
 عايشته قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا اراد الله بالامر  
 خيرا جعل له وزير صدق ان نسي ذكره وان ذكره وان ذكره وان ذكره وان ذكره  
 جعل له وزير سوء ان نسي لم يذكره وان ذكر لم يذكره رواه ابو داود والنسائي  
 كذا في المشكوة وينبغي للوزير ان يكون مائلا الى الخير متوقيا عن الشر واذا كان  
 السلطان حسن الاصفاء مشفقا على العباد كان عون له على ذلك وامر  
 بالازدياد وان كان ذا عيب غير مشفق كان على الوزير ان يرشده قليلا  
 قليلا بالطف وجهه ويهديه الى الطريق المحمود قال المحقق التفتازاني  
 في شرح العقائد وفي رواية النوادر عن العلماء الثلاثة انه لا يجوز قضا

الفاسق وقال بعض المشايخ اذا قلنا الفاسق ابتداء يصح ولو قلنا هو عدو  
 ينزل لان القلدا عتمد عدالته فلم يرض بقضائه بدونها وفي فتاوى  
 قاضخان اجمعوا على انه اذا ارتشى لا ينفذ قضاؤه فيما ارتشى فيه اذ اخذ  
 القاضي القضاء بالرشوة لا يصير قاضيا ولو قضى لا ينفذ قضاؤه انتهى  
 وفي الأكمال في منهج العمال القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة  
 رجل علم الحق فقص به فهو في الجنة ورجل قضى للناس على جهل فهو في  
 النار ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ان الله تعالى مع القاض  
 ما لم يحف فاذا جاور كله الى نفسه اذا جلس القاض في مجلسه مبط عليه  
 ملكا كان يستدانه ويوفقانه ويؤشده انه ما لم يجز الفصل الرابع عشر  
 قال المحقق الشريف السيد للسند في شرح المواقف المقصد الخامس في ان  
 المخالف للحق من اهل القبلة هل يكفر ام لا جمهور المتكلمين والعقهاء  
 على انه لا يكفر احد من اهل القبلة فان الشيخ ابالحسن قال في كتابنا في  
 الاسلاميين اختلف المسلمون بعد نبينهم صلى الله عليه وسلم  
 في اشياء من كل بعضهم بعضا وتبرأ بعضهم عن بعض فصاروا فرقاً متباينة  
 الا ان الاسلام يجمعهم ويعممهم فهذا من هبه وعليه اكثر اصحابنا  
 وقد نقل عن الشافعي قال لا ارد شهادة احد من اهل الاهواء الا الخطاوية  
 فانهم يعتقدون حل الكذب في حكم الحاكم صاحب المختصر في كتاب المنقذ  
 عن ابينينة انه لم يكفر احد من اهل القبلة وحكي ابو بكر الرازي مثل  
 ذلك عن الكرخي وغيره انتهى كلام شرح المواقف وفي شرح العقائد  
 للجلاي لو قال اني ارى الله تعالى في الدنيا يكلمني شفاهاً كفر عند الفقهاء  
 والظاهر ان التكفير بناء على دعوى المكالمة شفاهاً فانه منصب النبوة  
 بل علامتها وانيه مخالفة ما هو من ضروريات الدين وهو انه لم  
 خاتم النبيين عليه افضل الصلوات وسلامه وقس عليه كلمات الكفر

في كتابنا في  
 المنقذ  
 في كتابنا في  
 المنقذ  
 في كتابنا في  
 المنقذ



فیه قسم  
له  
ایضا  
الذی یخ  
الکفر

التي ذكرها الفقهاء انتهى في فصول العمدى للحنفية من كفر بلسانه  
طائفا وقلبه مطمئن بالايمن فهو كافر عندنا وعند الله تعالى ولا  
ينفعه ما في قلبه ثم اعلم انه اذا كان في المسئلة وجوه توجب التكفير  
ووجه واحد يمنع التكفير فعلى المفتي ان يميل الى الوجه الذي يمنع التكفير  
تحسينا للظن بالمسلم ثم ان كانت نية القاتل ذلك فهو مسلم وان كانت  
نيته الى الوجه الذي يوجب الكفر لا ينفعه حمل المفتي كلامه على الوجه الذي  
لا يوجب الكفر ويؤمن بالتوبة والرجوع من ذلك ويتجدد النكاح  
بعد الاسلام ثم ان اتى بكلمة الشهادة على وجه العادة لم ينفعه ما لم يرجع  
عما قال واذا وصف الله تعالى بما لا يليق به يكفر ولو قال ربي ذرني  
يكفر عند اكثرهم وقيل ان عنه به القدرة لا يكفر واذا قال الله تعالى في السماء  
عالم ان اراد المكاني يكفر وان اراد به حكاية عما جاء في ظاهر الاخبار لا يكفر  
وان لم يكن له نية يكفر عند اكثرهم ولو قال زمكنا ز توخلى ز تو دريچ زمكنا  
فهذا كفر ولو قال خدای بر توستم كذا چنانكه تو بر منستم كرمي فلا حجة انه يكفر ولو  
قال الله جلس للانصاف او قال بالفارسية خدای برای دادنست است یا نه خدای داد  
را ایستاده است فهذا كله كفر لانه وصف الله تعالى بالقيام والقعود ومن  
قال لغيره ان شاء الله كذا فلان كان مكفرا فقال اني ان شاء الله كنتم يكفرون ولو  
قال خدای میداند كه بگم وشادی تو چنانكه بگم وشادی خویش عامته المشائخ قالوا يكفر  
ولو قال كذا ای و كذاك پای تو يكفر ولو قال كذا س وجان و سر توفیه اخلافاً للمشائخ  
رجل تزوج امرأة فلم يحضر الشهود وقال خدای و رسول گواه كردم او قال خدای  
را و فرشتگان را گواه كردم يكفر لانه اعتقد الرسول والملك يعلم الغيب ولو قال  
فرشته دست راست و فرشته دست چپ گواه كردم لا يكفر لانها يعلمان ذلك ولا  
يغيبان عنه واذا صاححت الهامة فقال اجل موت المريض كفر عند بعضهم  
واذا خرج الى السفر فصاح العقق فرجع من سفره كفر عند بعض المشائخ

ولَوْ قَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَوْ قَالَ بِالْفَارُوسِيَّةِ مِنْ بَيْتِ بَرٍّ يَدِينُ بَعْضُ بَيْتِ بَرٍّ  
 يَكْفُرُ وَلَوْ أَنَّهُ قَالَ هَذِهِ الْمَقَالَةُ طَلَبَ غَيْرُهُ مِنْهُ الْمَعْجَزَةُ قِيلَ يَكْفُرُ الطَّالِبُ  
 وَالْمُتَاخِرُونَ مِنْ بَعْضِ الْمَشَائِخِ قَالُوا إِنْ كَانَ غَرَضُ الطَّالِبِ تَجْهِيزُهُ وَافْتِخَارُهُ  
 لَا يَكْفُرُ وَلَوْ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُرُوشِ بُوْدَا وَقَالَ جَامِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْكُمْ  
 بُوْدَا وَقَالَ طَوِيلُ الظُّفْرِ بُوْدَا يَكْفُرُ مُطْلَقًا وَقِيلَ إِذَا قَالَ عَلَى جَدِّهِ لَا هَانَتْ يَكْفُرُ وَمَنْ  
 قَالَ جَدِّي النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَكْفُرُ وَمَنْ قَالَ أَعْنِي عَلَيْهِ لَا يَكْفُرُ وَمَنْ قَالَ لَوْ لَمْ يَكُلِ  
 الْخَطِيئَةُ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا وَقَعْنَا فِي هَذَا الْبَلَاءِ فَعَنَى كَفَرَهُ اخْتِلَافُ الْمَشَائِخِ  
 رَجُلٌ قَالَ مَعَ غَيْرِهِ إِنْ أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَسِجَ الْكِرَاسِ فَقَالَ الرَّسُولُ مَا جَوَّاهُ بِكَ كَانَتْ شَأْمُ  
 كَفَرًا لَنَّهُ اسْتَحْفَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى نَبِيِّنَا السَّلَامُ رَجُلٌ قَالَ مَعَ آخِرِ كَانَتْ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَعْقُ أَصَابِعَهُ الثَّلَاثُ فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ بْنُ أَبِي بَرٍّ  
 يَكْفُرُ وَلَوْ قَالَ لَوْ أَعْطَانِي اللَّهُ الْجَنَّةَ لَا أَرِيدُ هَادِيكَ أَوْ قَالَ لَوْ أَمَرْتُ أَنْ أُدْخَلَ  
 الْجَنَّةَ مَعَ فَلَانٍ لَا أُدْخِلُهَا أَوْ قَالَ لَوْ أَعْطَانِي اللَّهُ الْجَنَّةَ لَا أَجْلِكَ أَوْ لَا أَجْلُ هَذَا  
 الْعَمَلِ لَا أَرِيدُهَا أَوْ قَالَ لَا أَرِيدُ الْجَنَّةَ وَأَرِيدُ رُؤْيَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَذَا كَلِمَةٌ كَفَرٌ  
 أَنَا دَعَا الرَّجُلَ بِالصَّلَاةِ إِلَى الْجَمَاعَةِ فَقَالَ نَا صِلْ وَحْدِي فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ إِنْ  
 الصَّلَاةُ تَهْتَمُّ بِكَفَرٍ وَلَوْ قَالَ نَازِي كَمْ يَجُزِّي بَرٍّ مِنْ نِيٍّ أَوْ قَالَ تَوَازَرَكْرَدِي بِرٍّ بَرٍّ  
 وَلَوْ قِيلَ صَلِّ حَتَّى تَجِدَ حَلَاوَةً فَقَالَ لَا تَخْرُجْ حَتَّى تَصِلَ حَتَّى حَلَاوَةُ الْكُفْرِ أَوْ قَالَ  
 بِالْفَارُوسِيَّةِ نَازَكْرَن تَا حَلَاوَاتٍ نَازَكْرَدَنْ يَا أَيْ فَقَالَ تَوْ كَنْ تَا حَلَاوَاتٍ بِي نَازِي يَابِي  
 يَكْفُرُ وَإِنْ قِيلَ لِعَبْدٍ صَلِّ فَقَالَ لَا أَصِلُ فَإِنَّ الثَّوَابَ يَكُونُ لِلْمَوْلَى لَوْ صَلَّيْتُ بَعْدَ  
 طَهَارَةٍ مُتَعَدِّدَةٍ كَفَرَهُ اخْتِلَافُ تَوْ وَتَوَابِي إِلَى الشَّانِ بَدَلَكْ ضَرْوَةً بَانَ كَانَتْ  
 يَصِلُ مَعَ قَوْمٍ فَحَدَّثَ وَاسْتَحْجَى أَنْ يَظْهَرَ لَكَ وَكُتْمَ صَلَّيْتُ هَكَذَا قَالَ أَشْيَاءُ  
 لَا يَكْفُرُ لَنَّهُ غَيْرُ مَسْتَهْزِئٍ وَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَقْصِدَ بِالْقِيَامِ قِيَامَ الصَّلَاةِ وَلَا  
 يَقْرَأُ شَيْئًا وَآذَا النَّحْيَ ظَهَرَ لَا يَقْصِدُ الرُّكُوعَ وَلَا السُّجُودَ حَتَّى لَا يَصِيرَ كَأَنَّ الْجَمَاعَةَ  
 إِذَا قِيلَ لِرَجُلٍ آدِ الزَّكَاةَ فَقَالَ لَا أُوْدِي يَكْفُرُ هَذَا قِيلَ مُطْلَقًا وَقِيلَ فِي الْأَمْرِ

الباطنة لا يكفروا تشاؤم جلال فقال أحدهما لا حول ولا قوة الا بالله  
فقال الآخر لا حول بكارغيت أو قال لا حول لا يغني من جوع كفو وكذا اذا  
قال عند التسليم أو التهليل وكذا اذا قال سبحان الله را پوست باز كروى  
كفو ومن اكل طعاما حراما وقال عند الاكل بسم الله حلى الامام المعروف  
بالشملى عن مشائخنا انه يكفر لاستخفافه على اسم الله تعالى واتفاقه  
الرفيع ميمو بسم الله بكويد وكجور وكافر شود واذا قال لغيره ان العشرة التي عليك  
أخذ منك يوم القيامة فقال عطية عشرة اخرى وبدان جهان باز خواه اكثر  
المشايخ على انه يكفرو به كان يفتي الشيخ ابو بكر محمد بن الفضل ان هذا  
استخفاف بالقيامة قيل لرجل اترك الدنيا لاجل الآخرة قال انالا أنرك  
النقد لاجل النسبة يكفر ولو تصدق على فقير شين من الحرام يرجو الثواب  
يكفر ولو علم الفقير بذلك فدعاه وامن المعطى كفو ولو قيل لرجل كل  
الحلال فقال الحرام احب الي أو قال مرا حرام شايد يكفر في اول المشقة في مقدمة  
بيان المذهب ولو قال مسلم حرمه الحرام ثابت بنص القرآن كفو واستحل  
الجماع في الحيض كفر في حالة الاستبراء بدعة وضلال لا كفرو ولو استحل  
مع اعتقاد النهي مفيدا الحرمه كفو وشمس الائمة السرخسي مآل التكفير  
من غير تفصيل هكذا ذكر في النوازل عن ابن رستم قيل لرجل اذهب  
بمجلس العلم فقال ما يا مجلس علم چكار كفو ولو قال مرا شغول زن وفرزند چندان  
هست كه بمجلس علم نيمرم فهذا مخاطرة عظيمة ان اراد به التهاون بالعلم ولو  
قال درم بايد علم چكار يه كفو رجل قال قصعة من بريد خير من العلم كفو ولو  
خير من الله لا يكفر لان له تاويل في هذا دون الاوك تاويله ان يقول  
أردت به نعمة من الله تعالى وما اردت به الاستخفاف بالله تعالى  
اما في قوله خير من العلم ليس له تاويل فتعين الاستخفاف في كفو ولو  
قال لمسلم يا كافر اختلف في كفر والمختار للفتوى في جنس هذه المسئلة

كفر كفو  
الآن  
شما را  
استخفاف  
من

عن  
بعض  
الفتوى

في  
بعض  
الفتوى  
بعض

ان القائل ان كان اراد الشتم ولا يعتقد كافرا لا يكفر وان كان يعتقد  
 كافرا فخطابه بهذا بناء على اعتقاده انه كافر يكفر لانه لما اعتقد المسلم  
 كافرا فقد اعتقد دين الاسلام كفرا ومن اعتقد دين كفا ككفر مسلم  
 قال انا ملحد يكفر لان الملحد كافر ذكره الامام ابو المغيرة في اصول التوحيد  
 ولو قال ما علمت انه كافر لا يكون عنده لان هذا امر ظاهر قالت امرأة  
 لزوجها كافر بكونه يهرز انك يا توبودون تكفر لان المقام مع الزوج فرض فقد  
 وجهت الكفر على الفرض كافرا مسلم واعطى المسلمون له شيئا فقال مسلم  
 كاشك وى كافر بوردى تا سلمان شدى و مردمان ويرا چيزى دادندى وقتى ذلك  
 بقلبه فانه يكفر ولو قمتى ان لا يحرم الله الزنا والظلم او الكفر وقتل  
 النفس بغير حق يكفر لان هذه الاشياء لم تكن حلالا فى وقت ما من سجد  
 للسلطان بنية التحية لا يكفر وان سجد بنية العباداة للسلطان او لم تحضه  
 النية يكفر رجل ارتكب شيئا من الصغائر فقبل له نب الى الله فقال من  
 كردم تا تو به كنم او قال من چه كردم كه تو به ي بايد كرد يكفر من لقن انسانا كلمة الكفر  
 ليتكلم بها كافر الملقن وان كان على وجه اللعب الضحك وكذا من امر  
 امرأة حتى توثق عن الاسلام لتبين من زوجها فهو كافر ومن افنى به  
 فهو كافر قال ابو على الرازى اخاف الكفر عن يقول بحبك وبجيانك  
 وما شبه ذلك لانه لا يمين الا بالله فاذا حلف بغير الله فقد اشرك  
 رجل قال انا بوى من الثواب العقاب او قال بالفارسية من هزارم  
 از ثواب ويزد قيل انه كافر رجل ضرب جلا فقال للضروب مازن آخر مسلم  
 فقال لضارب لعنت بر تو باد و بر مسلمانى تو باد يكفر انتهى كلام اصول العباد  
 قال في خزنة الرواية ومن المحيط من تكلم بكلمة الكفر وضحك به غيره يكفر  
 الضاحك وفى الخلاصة الا ان يكون الضحك ضروريا بخوان كان مضحكا  
 فى الخانية اما الجاهل اذا تكلم بكفر ولم يدرك انه كافر اختلفوا في كفره

في التواريخية من الينابيع قال ابو حنيفة لا يكون كفر حتى يعتقد على الكفر ومن  
 الذخيرة ولو اطلق كلمة الكفر الا انه لم يعتقد اختلف جواب المشايخ والاصح ان يكفر  
 لانه يستخف بدينه من نصيب الفتاوى رجل وصف الله تعالى بالفوق والتحت  
 فهذا التشبيه وكفر في الخلاصة رجل مات ابنه فقال جد ابراهيم بوديكفر في عقد  
 اللآلى سوكنه زهرت نيكو ونه دروغ يكفر في التواريخية من العتابة لو قال قد  
 ميد اندر از فرزند خویش وست ميد ارم ونيدار يكفر ولو قال لغيره قد اميد اندر بيوسته  
 بد عاير ميد ارم فقد اختلف المشايخ في كفره في الفصول لو قال فلان زنا عايرتكم وديتكم  
 واز پيش خود رانده يكفر كذا في الذخيرة لو قال هذا منسي الله او قال هذا مما  
 نسيه الله تعالى كفر عند بعضهم وهو الصحيح في الصيرفية غضب طعما  
 فقال عند كاه بسم الله يكفر في السراجية قال السلطان الظالم عادل قال  
 الشيخ ابو منصور المازني يكفر قال الشهيد الامام ابو القاسم لا يكفر لانه  
 عدل في شيء في الغياثية وهو المختار في عقد اللآلى من قراءة آية من القرآن على وجه  
 الهزل وفي وقت خمر الدين في القصب يكفر في السراجية لو قال الرضا يموت  
 دهر لي تو خرم الاصح لا يكفر في التواريخية في التحجير رجل ترك الصلاة ولم ينو  
 ولم يخف عقاب الله تعافاه يكفر في الظهيرية كافو قال مسلم اعرض علي  
 الاسلام فقال المسلم لا ادري او قال اذ هب فلان الفقيه او الى غيره يكفر  
 وفي المضمرات اختلف المشايخ فيه وينبغي ان لا يكفر في السراجية الاصح انه  
 لا يكفر في الخانية لو تمنى ان الاكل فوق الشعب لا يكون حراما كان كافرا لا زليلا  
 لا يليق بالحكمة في العتابة معلم غضب قال ان ابيهم وود خير من المسلمين حيث  
 يقضون حقوق معلم صيانهم يكفر فيهم بطعمه في الظهيرية ومن حسن كلام  
 اهل الاهواء وقال كلامهم معنوي او قال كلام له معنى صحيح ان كان ذلك  
 كفرا من القائل يكفر المحسن وكذا من حسن رسوم الكفرة في الغياثية لو قال  
 هر كس علمها می آموزد دستاها وچلها می آموزد واداره الاستخفاف لا زدره بالشرع

يكفر في التتار خانية من التجبير برجل قتل له طلاب العلم يمشون على أجنحة  
 الملكة فقال ابن باري يرفع يست يكفر في الملقط الناصري من رأى ان  
 الخراج ملك السلطان يكفر في الحادية من الفتاوى الكامل من اعتقد ان  
 ان بيت المال السلطان فقد كفر في الظهيرية وعقد اللآلى واذا كفر  
 ثم اتى بكلمة الشهادة بحكم العادة ولم يرجع عما قال لا يرتفع الكفر وهو  
 المختار وينبغي للمسلم ان يتعوذ بهذا الدعاء صباحا ومساء فانه سبب  
 النجاة عن هذه الورطة بوعد النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء هذا  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَشْرَكَ بِكَ شَيْئًا وَأَنَا أَعْلَمُ بِهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا  
 لَا أَعْلَمُ بِهِ الْخُذْ لِي فِي الْجَمَاعِ فِي الْفِتَنِ وَالصُّوفِيَةِ مِنْ نَوَادِرِ أَصُولِ التَّرْمِذِيِّ  
 فِي حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ أَقْلًا أَدْلَكَ عَلَى مَا يَنْهَى اللَّهُ بِهِ صَغَارَ الشِّرْكِ وَكِبَارَهُ  
 قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ قُلْ كُلُّ يَوْمٍ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
 مِنْ أَنْ أَشْرَكَ بِكَ شَيْئًا وَأَنَا أَعْلَمُ بِهِ أَهْ وَصَغَارَ الشِّرْكِ أَنْ تَقُولَ لَوْلَا فَلَنْ  
 لَكَ كَذَا انْتَهَى كَلَامُ خَزَانَةِ الرِّوَايَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ بِالصُّوَرِ وَهَذَا الْحَدِيثُ  
 مَنْقُولٌ فِي الْإِكْمَالِ وَفِي مَنْهَجِ الْعَمَالِ يَضَى **الفصل الخامس عشر**  
 اختلف في الكهائن ف قيل هي التي توعد عليهم الشارع بخصوصها وروي لها  
 الشريك بالله تعالى وقتل النفس بغير حق وقذف المحصنة والزنا والكفر  
 من الزحف وأكل مال اليتيم والسحر وأكل الربوا وعقوق الوالدين  
 المسلمين وآلات الحاد في الحرام والسرقه وشرب الخمر كذا في شرح المصنف  
 وزاد بعضهم الكواطة وشرب كل مسكر وأخذ المال غضبا بقدر دينه  
 وشهادة الزور والافطار في نهار رمضان بلا عذر مريض بالمسلم  
 بغير حق وإلهاين الفاجرة وقطع الرحم والخيانة في الكيل والأوزن وتقديم  
 الصلوة على وقتها وتأخيرها عن وقتها بلا عذر والكذب على النبي صلى الله عليه وسلم  
 عمدا وسك الصفاة رضي الله تعالى عنهم وكلهم ان الشهادة بلا عذر وأخذ الرشوة

وَالْقِيَادَةُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالسَّعَايَةِ عِنْدَ السُّلْطَانِ وَمَنْعُ الزَّكَاةِ وَتَرْكُ  
 الْإِمْرَاءِ بِالْمَعْرُوفِ وَتَرْكُ النِّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ مَعَ الْقُدْرَةِ وَنِسْيَانُ الْقُرْآنِ بَعْدَ تَعْلَمِهِ  
 وَتَحْرِيقُ الْخَيْوَانِ بِالنَّارِ وَأَمْتِنَاعُ الْمَرْأَةِ مِنْ زَوْجِهَا بِالسَّبَبِ الْيَاسِرِ مِنْ حِمَاةِ اللَّهِ  
 وَالْأَمْرُ مِنَ مَكْرِهِ وَهَانَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَحِمْلَةُ الْقُرْآنِ وَكُلُّ حِمْلٍ الْخَنْزِيرُ كَذَا فِي شَرْحِ  
 الْعَقَائِدِ الْجَلَالِيِّ وَذَكَرَ الْحَافِظُ الشَّيْخُ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ الْمُسَمَّى بِالزَّوْجِ عَنْ  
 إِقْتِرَافِ الْكِبَايِثِ أَنَّ الْكِبَايِثَ أَرْبَعُمِائَةٌ وَسَبْعَةٌ وَسِتُونَ كَبِيرَةٌ وَأَذْكُرُهَا  
 طَائِفَةٌ مِنْهَا وَهِيَ الرِّيَاءُ وَالْغَضَبُ بِالْبَاطِلِ وَالْحَقْدُ وَالْحَسَدُ وَالْكَبرُ وَالْعَجَبُ  
 وَالْخِيَلَةُ وَالنِّفَاقُ وَالْخَوْضُ فِي مَا لَا يَنْبَغِي وَالطَّمَعُ وَخَوْفُ الْفَقْرِ وَالنَّظَرُ إِلَى الْغَنِيِّ  
 وَتَعْظِيمُهُمْ لِقَنَائِهِمْ وَلَا سَتْمَ زَوَّاءَ بِالْفَقَرِ لِفَقْرِهِمْ وَالتَّيَافُؤُ فِي الدُّنْيَا وَالْبَيَّاتُ  
 بِهَا وَحَبُّ الْمَدْحِ بِمَا لَا يَنْبَغِي لَهُ وَالْإِشْتَغَالُ لِعُيُوبِ الْخَلْقِ عَنْ عُيُوبِ النَّفْسِ  
 وَنِسْيَانُ النِّعَةِ وَتَرْكُ الشُّكْرِ وَعَدَمُ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَالْمَكْرُ وَالْخُدَاعُ وَإِرَادَةُ الْحَيَاةِ  
 الدُّنْيَا وَسُوءُ الظَّنِّ بِالْمُسْلِمِ وَالرِّضَاءُ بِالْحَيَاةِ وَالطَّمَانِينَةُ إِلَيْهَا وَنِسْيَانُ اللَّهِ فِي  
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَسُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى وَتَعَلُّمُ الْعِلْمِ لِلدُّنْيَا وَكُتْمُ الْعِلْمِ وَعَدَمُ  
 الْعَمَلِ بِالْعِلْمِ وَالِدَّعْوَى فِي الْعِلْمِ أَوْ الْقُرْآنِ أَوْ شَيْءٍ مِنَ الْعِبَادَاتِ زَهْوًا  
 وَافْتِخَارًا بِغَيْرِ ضَرُورَةٍ وَاضَاعَةُ حَقِّ الْعِلْمَاءِ وَالْإِسْتِخْفَافُ بِهِمْ وَسَنَسَةُ  
 سَيِّئَةٍ وَتَرْكُ السَّنَةِ بِعَيْنِ الْخُرُوجِ مِنَ الْجَمَاعَةِ وَحُبَّةُ الظُّلْمَةِ أَوْ الْفَسَقَةِ  
 بَاتِي فَوْعٍ كَانَ فَسَقَهُمْ وَكُفْرَانُ نِعْمَةِ الْمُحْسِنِ وَتَرْكُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عِنْدَ سَمَاعِ ذِكْرِهِ وَكُنْزُ الدِّينَارِ وَالْدِّرْهَمِ وَالْأَكْلُ فِي آيَةِ الْكَهْبِ  
 وَالْفَضَةُ وَنِسْيَانُ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ مِنْهُ أَوْ حَرْفٍ مِنْهُ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ وَالتَّغَوُّطُ  
 فِي الطَّرِيقِ وَعَدَمُ التَّنَوُّعِ عَنِ الْبَوْلِ فِي الْبَلَدِ أَوْ الثُّوبُ كَشْفُ الْعَوْرَةِ مِنْ ضَرُورَةٍ  
 وَمِنْهُ دُخُولُ الْحِمَامِ بِغَيْرِ مِيزَانٍ سَائِرَ لَيْلٍ أَوْ النَّوْمُ عَلَى سَطْحٍ لَا يَجْعَلُهُ وَتَرْكُ الْكَلَامِ  
 مُتَّفِقٍ فِيهِ أَوْ مُخْتَلَفٍ فِيهِ عِنْدَ مَنْ يَرَى الْوُجُوبَ كَتَرْكِ الطَّمَانِينَةِ فِي الرُّكُوعِ  
 أَوْ غَيْرِهِ وَأَمَامَةِ الْإِنْسَانِ لِقَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَقَطْعُ الصَّفِّ وَعَدَمُ تَسْبِيحِهِ





وترك اهل الاقليم تحصين ثغورهم بحيث يخاف عليها من استيلاء الكفار  
 بسبب ترك ذلك للتحصين وترك رد السلام ومحبة الانسان ان يقوم الناس  
 له افتخارا وتعظيما والفرار من الطاعون وكثرة الايمان وان كان صادقا  
 واخذ الرشوة ولو بحق والمهادية بسبب شفاعته واللعب بالشطرنج  
 عند من قال بتجريمه وهم اكثر العلماء وضرب وتر واستماعه وانشا الجم  
 وازاعته واذا ما ن صغيرة او صفائر وترك التوبة من الكبيرة **الفصل**  
**الستاس عشر** التوبة واجبة وهي الندم على المعصية والارقالع منها حريص  
 في الحال مع العزم على ان لا يعود اليها اذا قدر عليها والاصح انه يصح التوبة  
 عن بعض المعاصي مع الاصرار على البعض الآخر ولا يصح التوبة الموقفة مثل ان  
 ان يترك الذنب سنة كذا في شرح العقائد الجلالى واذا تاب توبة صحيحة  
 بشروطها ثم عاد الى ذلك الذنب كتب عليه الذنب الثاني ولم تبطل توبته  
 ولو تكرّر الذنب مائة مرة او اكثر وتاب في كل مرة قبلت توبته وسقطت  
 ذنوبه كذا في النفاس المنخبة من شرح الامام النووي لصيحه مسلم قال  
 بعضهم غفلت عن التوبة لذنبي ارتكبهت اشد من ارتكابه ومن اخرمه  
 المنيّة قبل التوبة فامرّه الى الله تعالى وان ربك لذو مغفرة للناس على  
 ظلمهم ووقتها باق ما لم يبلغ الروح الى الحلقوم كذا في آداب المريد  
 وقال في المشكوة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها  
 الناس توبوا الى الله فانى توب في ليوم مائة مرة رواه مسلم وعن عائشة  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف ثم تاب الى  
 عليه متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اشد فرحا  
 بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كانت له راحلة بارض فلانة فانفلت  
 منه وعلمها طعامه وشرابه فايس منها فاني شجرة فاضطجع في ظلها فاني  
 من راحلته فبينما اكد لك اذا هي لها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال

من شدة الفرح اللهم انت عبدى وانار بك اخطأ من شدة الفرح رواه  
 مسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا اذا اذنب ذنباً  
 فقال رب اذنبت فاغفره فقال ربه اعلم عبدك ان له رباً يغفر الذنوب  
 ياخذ به غفرت لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنباً فقال رب  
 اذنبت ذنباً فاغفره فقال اعلم عبدك ان له رباً يغفر الذنوب وياخذ به غفرت  
 لعبدى ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنباً فقال رب اذنبت ذنباً فاغفره  
 لي فقال اعلم عبدك ان له رباً يغفر الذنوب وياخذ به غفرت لعبدى فليعمل  
 ما شاء متفق عليه وفي منهاج العالما من عبد يسجد فيقول رب اغفر لي  
 ثلاث مرات الاغفر له قبل ان يرفع راسه وفي الاكمال في منهاج العالما من  
 عبد مسلم ولا امة مسلمة قرع في يوم وليلة مائة مرة قل هو الله احد الا  
 غفر الله تعالى خطاياها خمسين سنة وعن النضر بن ابي نجران عن ابي  
 حوله ملثمة من نور على جبل من نور بايديهم جراب من نور يستجيبون حوائجهم  
 البحر سبحان ذى الملك للكبوت سبحان ذى العزة والجلال سبحان سبحان الذى  
 لا يموت سُبُوْحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فَمَنْ قَالَهُ ياق يوم مرة او ممر  
 او سنة مرة او في عمره غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو كانت مثل  
 زبد البحر او مثل رمل عالج او قوس الزحف انتهى ثم اعلم ان كان عليك حقوق الناس  
 فان كان احد قنيت ونحوه فمكنته من مستحقه او اطلب منه عفو وان كان  
 غيبة ولم تبلغ المغتاب كفى الندم والالتفات غفارا والا فاستحله منها فان تغذر  
 ذلك بموته او غيبته البعيدة فاستغفر الله ولا اعتبار حينئذ بتجليل الورثة  
 وان كان مالا فتركه الى صاحبه فان مات فالى وارثه فان لم يكن له وارث  
 وانقطع خبره فادفعه الى قاض متدين فان لم يكن فمصدق عنه بنية  
 الغرم له اذا وجدته او وارثه فان كنت معسرا فانو الغرم اذا قدرت عليه  
 وان كان عليك حق من حقوق الله تعالى يجب قضاء ما فات كصلوة وصوم

من شدة الفرح  
 رواه مسلم  
 عن ابى هريرة  
 قال قال رسول  
 الله صلى الله  
 عليه وسلم

وزكوة بقدر الامكان وان لم يحصل منك قضاء الفوائت وارضاء الخصوم  
 فالتيحات لازمة وسائر النوب مع التوبة مغفورة فيجب عليك ان تتق  
 الى الله سبحانه وتعالى يرضى الخصم عنك من خزانة فضله كذا ذكره التزالي  
 وفي البرهانية في فقه الحنفية رجل له خصم فمات ولا وارث له يتصدق  
 عن صاحب الحق بمقدار ذلك ليكون ودعة عند الله تعالى فيوصله الى  
 جميع خصمائه يوم القيامة كذا في الحادية ثم ان في الدعاء فوائد كثيرة قد  
 ورد في الاساطير الصباح اشرف العباد الدعاء وانه مفتاح الرحمة وسلاح  
 المؤمن وعماد الدين وليس شيء اكرم على الله تعالى من الدعاء وان الله تعالى  
 يفضي على من لا يسأله وان الدعاء يرد البلاء والقضاء وانه ينفع مما  
 نزل ومما لم ينزل وان الدعاء جند من اجناد الله تعالى مجند في رد القضاء  
 بعد ان يتمم واكثر من الدعاء فان الدعاء يرد القضاء للمبرم كذا في منحة  
 العمال فقيل في معنى الحديث ان الدعاء يهون القضاء اذا نزل يخفف  
 اعياءه وتيسر الامر فيه كانه لم ينزل وقيل معناه ان الدعاء يرد القضاء  
 المبرم في اللوح المحفوظ او في علم بعض الملائكة لا في علم الله تعالى ثم الدعاء  
 بعد الصلوة المكتوبة مسنون وكذا رفع اليدين ومسح الوجه بعد الفراغ  
 مسنون قال عليه الصلوة والسلام اذا دعوت الله تعالى فارفع بطنك  
 كفيك ولا تلج بظهورهما فاذا فرغت فامسح بهما وجهك وان ريك  
 حيي كرم يستحي من عبد ان يرفع اليه يديه ثم لا يضع فيه ما خيرا  
 وفي رواية يستحي ان يبسط العبد يديه اليه فيردهما صغرا كذا في  
 منهاج العمال ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا يرفع يديه  
 ومسح وجهه بيديه وانه كان يرفع يديه في الدعاء حتى يرى بياضا بطيه  
 كذا في المشكوة والمختار عند الحنفية ان يشتغل بعد اداء المكتوبة بالسنة  
 ويكره ان يشتغل بالدعاء والتسليم قبل اداء السنة والمختار عند الاكر

في الدعاء  
 في الدعاء

غير الحنفية ان يشتغل بعد المكتوبة بالذكور الماثور ثم ينتقل كذا في فتح الباري  
والقسطاني **الفصل السابع عشر** قال السيوطي في الكشف عن مجازة  
هذه الامة دلت الاحاديث والاثار ان مدة الدنيا سبعة الاف سنة  
وكان ظهور هذه الامة بعد خمسة الاف سنة وستمائة سنة ويزيد  
مدة هذه الامة على الف سنة ولا تبلغ الزيادة عليها خمسمائة سنة و  
تزيد بخوار عماية سنة تقريبا وان بعض الاشراف وقع قبل ظهور المهدي  
ويكون ظهوره بعد الف مائة سنة قبل الدجال بسبع سنين و  
خروج الدجال قبل طلوع الشمس بقدر سنتين ثم ان عيسى صلوات  
الله على نبينا وعليه السلام ينزل ويقتل الدجال ثم يمكث اربعين سنة  
وان الناس يمكثون بعد طلوع الشمس مائة وعشرين سنة وان بين  
الفلحنتين اربعين سنة ثم اعلم تبارك واليه يرقى عن الحاكم ان اول آيات قيام  
الساعة ظهور الدجال لعلة اراد به اول الآيات الكبرى المؤدية الى  
تغيير احوال العالم السفلية كما ان ما روى مسلم ان اول الآيات خروجا  
طلوع الشمس من مغربها ياراد به اول الآيات العظام المؤدية الى تغير  
احوال العالم العلوية في القسطاني في تفسير سورة الانعام روى الشيخ  
عن الحاكم ان اول آيات قيام الساعة ظهور الدجال ثم نزول عيسى صلوات  
الله على نبينا وعليه السلام ثم باجوج وماجوج ثم خروج الدابة ثم طلوع  
الشمس من مغربها وهو اول الآيات العظام المؤدية الى تغيير احوال  
العالم العلوية وعلى هذا يحمل ما في صحيح مسلم ان اول الآيات خروجا طلوع  
الشمس من مغربها انتهى **وكيفية طلوع الشمس من مغربها**  
اذا كانت الليلة التي تطلع صبيحتها من مغربها حسنة فيكون  
الليلة قدر ثلث ليال ثم يطلع من مغربها كاد انه علم اسوء  
حتى تتوسط السماء ثم تعود بعد ذلك فتجري مجريها **الليلة** كانت



[illegible]

وما أن صورة ربِّي وعرضُ  
وما القرآن مخلوقاً تعالٰی  
جميعُ العلم في القرآن لكن  
ورب العرش فوق العرش لكن  
وما التشبيه للرحمن وجهًا  
وما يمضي على الدَّيَّان وقتٌ  
ومستغنٍ لله عن نساءٍ  
كذا عن كل ذي عَونٍ ونصيرٍ  
يميتُ الخلق طَرًّا ثم يُحيي  
لاهلِ الخبير جنتٌ ونعي  
يراه المؤمنون بغير كيفٍ  
فَيَنسَوْنَ النعيمَ اذا رَأَوْهُ  
وما إن فعل أصْلَح ذُو فِئْرَاضٍ  
وفرضٌ لازمٌ تصدِّقُ سَلْ  
وختم الرسل بالصدر المعكَلِ  
امامُ الانبياء بلا اختلافٍ  
وباقٍ شرعه في كل وقتٍ  
وحق امرٌ معراجٍ وصدقٌ  
وان الانبياء لله امانٌ  
وما كانت نبى قط انثى  
وذو القرنين لم يُعرف نبيا  
وعيسى سوف يارثي ثم يوثق  
كرامات الوَلِيِّ بدارِ دُنْيَا  
ولم يُفْضَلْ وَلِيٌّ قَطَّ دَهْرًا  
والصديق رُحْمَانٌ جَلَّ

ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ।  
ॐ नमो भगवते वासुदेवाय ।

تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا فِي الْخِيَالِ  
كَلَامُ الرَّبِّ عَنْ جَنَاسِ الْمَقَالِ  
تَقَاصَرُ عَنْهُ أَفْهَامُ الرِّجَالِ  
بَلَا وَضِيفُ التَّمَكُّنِ وَالتَّصَالِ  
فَضُنَّ عَنْ ذَاكَ أَصْنَافُ الْأَهَالِ  
وَإِحْوَالُ وَأَزْمَانُ بِحَالِ  
وَإَوْلَادُ إِنَاتِ وَالرِّجَالِ  
تَقَرَّدَ ذَوُ الْجَلَالَةِ وَالتَّعَالِ  
فِيخْرِزُهُمْ عَلَى وَفْقِ الْخِصَالِ  
وَلِلْكَتِفَارَادِ الْكَوَالِ  
وَادْرَاكِ وَضَرْبِ مِزْمَالِ  
فِيهَا خُسْرَانُ أَهْلِ الْإِعْزَالِ  
عَلَى الْمَادَةِ الْمُقَدَّسِ ذَوُ الْعَالِ  
وَأَمْلَاكِ كَرَامِ بِالنُّوَالِ  
نَبِيِّ مَا شِئِي دَى جَمَالِ  
وَتَاجِ الْأَصْنِفَاءِ بَلَا اخْتِلَالِ  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَإِنْ تَحَالِ  
فَغِيهِ نَصْ أَخْبَارِ عِبْوَالِ  
مِنَ الْعَصِيَانِ عَمَّا وَالْعِزَالِ  
وَلَا عِبْدُ وَشَخْصُ ذَوَاتِ الْعَالِ  
كَذَا اللَّقَامِ فَآخِذُ عِزْجَالِ  
لِدَجَالِ شَيْءٍ ذِي خَبَالِ  
لَهَا كَوْنُ فَنَهْمُ أَهْلِ النُّوَالِ  
نَبِيًّا أَوْ رَسُولًا فِي الْإِنْحَالِ  
عَلَى الْأَصْحَابِ مِنْ غَيْرِ احْتِمَالِ

وَالَّذِي دَعَاكَ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَنِ مَنَعُوا آلَ مَرْيَمَ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ فَبَدَّلَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ إِنَّهُ يَحْدِثُ مَا يَشَاءُ  
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ غَافِلِينَ

وما عذرُ لِي نِي عَقْلِي مُجْهِلٌ  
وما اِيْمَانُ شَخْصِ حَالِ بَايِنٌ  
وما اَفْعَالُ خَيْرِي فِي حِسَابِ  
وَلَا تَقْضِي بِكَفَرٍ وَارْتِدَادِ  
وَمَنْ يَنْتَوِي ارْتِدَادًا بَعْدَ دَهْرِ  
وَلَفْظِ الْكَفْرِ مِنْ غَيْرِ عِتْقَادِ  
وَلَا يَحْكُمُ بِكَفَرٍ حَالِ سَكْرِ  
وَمَا الْمَعْدُومُ مَرِيئًا وَشَيْئًا  
وَغَيْرَ اَنْ الْمَكُونُ لَا كَشَيْءَ  
وَفِي الْاَذْهَانِ حَقٌّ كَوْنُ جُزْءِ  
وَلِلْكَفَّارِ وَالْفَسَّاقِ بَعْضًا  
وَاِنْ السُّحْتِ رِزْقٌ مِثْلُ حِلِّ  
حِسَابِ النَّاسِ بَعْدَ الْبَيْعِ حَقٌّ  
وَيُعْطَى الْكُتُبُ بَعْضًا اخَوِيَّةً  
وَحَقٌّ وَتَرْقُ اَعْمَالُ وَجْزِي  
وَمَنْ جُوشِ شَفَاعَةِ اَهْلِ خَيْرٍ  
وَاللِدَعَوَاتِ تَأْثِيرٌ بَلِيغٌ  
وَدُنْيَا نَا حَدِيثٌ وَالْهَيُوءُ  
وَالْمَوْتَاتِ اسْبَابُ كَثِيرٌ  
وَمَا الْمَقْتُولُ مُقْطُوعٌ لِاجْلِ  
وَالْجَنَابِ وَالنِّدَانِ كَوْنٌ  
وَلَا يَحْسِي الْحَيُّ وَلَا الْجَنَانُ  
وَدُّوْا اِيْمَانًا لَا يَبْتَغِي مَقِيْمًا  
لَقَدْ اَلَسْتُ لِلتَّوْحِيدِ نَظْمًا

لَعَلَّ اللَّهُ يَتَوَفَّاهُ بِغَضَبٍ  
وَكُفْرٍ أَعْوَنَ هَذَا الْعَبْدُ دَهْرًا  
فَوَضَّاهُ فِيهِ هَظْلًا وَاعْتِقَادًا  
يَا أَيُّهَا هَبْ أَمَّا الْيَاكُ الْيَاكُ  
يَسِيلُ الْقَلْبَ كَالشَّيْرِ بِرُوحِ

بخلق الأسافل والأغالي  
بمقبول لعقد الإمتثال  
من الأيمان مفروض الوصال  
بغير أو بقتل واختزال  
يصير عن دين حق ذا النسل  
بطوع رد دين باغتفال  
بما يهتدى ويلغو بازخال  
لفقه لاح كالبدن الضلال  
مع التكوين فاحذر لا كمال  
بلا وصف التجرى يان ذ  
سنبلى كل شخص بالشوال  
عذاب القبر من سوء الوصال  
وان ينكر مقالا كقال  
فكونوا بالتحزر عن وبال  
وبعضا نحو ظهرو الشمال  
على متن الصراط بلا احتمال  
لاصحاب الكبار كالحبال  
وقد ينفيه اصحاب الضلال  
عديم الكون فاستمع باخذال  
وما للعد فيه من احتمال  
سوى من عند اصحاب الضلال  
عليها مرا حوال خوال  
وما أهلوها أهلا نتقال  
بشوم الذنب في دار شغال  
بدفع الشكر كاليسر الحلال

